



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية ♦ السنة الرابعة ♦ العدد 112 ♦ 2016/06/29



الشهيد خالد العيسى

المعارك داخل منبج والأزمة المعيشية تتعاضم

تمدن | نزار محمد



في السياق، أكدت مصادر محلية عن مقتل ما لا يقل عن 31 عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية قنصاً على أيدي داعش، خلال الأسبوع الفائت، في الوقت الذي أكدت مصدر خاص لتمدن من داخل منبج، مقتل أكثر من 100 عنصراً من التنظيم خلال المعارك.

وقال أحد المدنيين الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: "إن داعش تستخدم منابر الجوامع في حربها ضد قوات سوريا الديمقراطية، عن طريق التحذير من دخول ما تسميهم الملاحدة الأكراد، وأنهم سيدافعون عن أهالي المدينة وعليهم بذات الوقت أن يتطوعوا للدفاع عنها وما إلى ذلك، حيث أذاع عناصر التنظيم عبر مكبرات الجوامع، أنه قتل ما لا يقل عن 100 عنصر من التنظيم في معارك الدفاع عن منبج كما أسموها، أما الحياة داخل منبج، فأصبحت الحركة المرورية شبه معدومة بسبب مكوث معظم الأهالي في منازلهم، ولا يخرجون إلا في الصباح الباكر ليأمنوا قوت يومهم ثم يعودون لمنازلهم".

نزوح ومعاناة

اضطرت عشرات العائلات التي تقطن في أحياء تقع على أطراف منبج إلى النزوح نحو مركز المدينة بعد إجبار التنظيم الأهالي على إخلاء المنازل وقتحها على بعضها البعض للرباط، فيها ونصب القنصات والمدافع، حسب ما أكدته مدنيون داخل منبج.

تستمر المعارك بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم داعش على الأطراف الأربعة من مدينة منبج، وسط تقدم الأولى على عدة جبهات ومحاولتها دخول المدينة، في الوقت الذي بدأ التنظيم باستخدام مقذخاته التي أودت بحياة عدد من عناصر القوات قرب المطاحن بريف منبج الجنوبي. يتوافق ذلك مع تدهور الحالة المعيشية لعشرات آلاف المدنيين داخل منبج، حيث انقطعت عدة مواد غذائية، إضافة لفقدان المحروقات، حسب شهادات من داخل المدينة.

أين وصلت المعارك؟

تتركز المعارك خلال الأيام الماضية، حول المدرسة الشرعية من الجهة الغربية للمدينة، أما من الجهة المقابلة، فوصلت إلى قرية الخطاف وسط كر وفر بين الطرفين، بينما في الجهة الجنوبية، تتركز الاشتباكات قرب المطاحن، أما من الشمال، فوصلت الاشتباكات قرب جامع الحسين. وحاولت مجموعة من قوات سوريا الديمقراطية، ليلة الأحد الفائت، التقدم إلى المقبرة الشمالية بمنبج، ليتم صدها من داعش الأمر الذي أجبرها على التراجع إلى خطوطها الخلفية. وحاولت قوات سوريا الديمقراطية بدعم جوي التقدم من الجهة الشمالية للمدينة، في الوقت الذي أعلن داعش عن إسقاط طائرة استطلاع أمريكية على أطراف المدينة.

وعن وضع عائلات التنظيم، أجابت أم أحمد إحدى المتواجدات في منبج "نلاحظ كيف تعيش عائلات التنظيم بلا هم ولا غم، كل شيء متوفر لديهم، من الفواكه إلى الكهرباء والماء، أما المدنيون فلا حول لهم ولا قوة".

الكثير من المدنيين يريدون الخروج من منبج خوفاً مما سيحصل في قادم الأيام، لكن الخوف يرافقهم، سيما بعد قنص تنظيم داعش أكثر من مدني إثر محاولتهم الخروج بعيداً عن المدينة، فيما يمر على المدينة أول عيد فطر لم يحضر المدنيون له بسبب ما تتعرض له منبج من قصف جوي من جهة واشتباكات على أكثر من طرف من جهة أخرى.

وقالت إحدى النساء من المدينة: "إن التنظيم بنى سواتر ترابية على أطراف منبج وعند تقاطعات الشوارع، وأصبحت الحركة المرورية صعبة جداً، خاصة أن الناس يحاولون كل يومين وثلاثة أن يذهبوا إلى منازل أقربائهم للاطمئنان على بعضهم البعض، فيما اضطر من يقطن في القرى القريبة من منبج مثل المنكوبة إلى النزوح إلى داخل المدينة بسبب اقتراب الاشتباكات منها". ويبدو أن الأزمة المعيشية تزداد يوماً عن يوم، حيث فقدت بعض المواد الغذائية من السوق، في الوقت الذي اقتصر طعام العديد من العائلات على تحضير وجبات خفيفة تكاد تسد جوعهم.

تعزيزات جديدة لخنق حمص... وعين الثور إلى طريق سلمية

تمدن | عبد الله ايوب

إلى ريف حماه الجنوبي، وبحسب غرفة العمليات، أسفرت العملية اغتنام دبابة وعدد كبير من الأسلحة والذخائر ومقتل ما يقارب 40 عنصراً من قوات النظام، وبتحرير الرملية أصبح الطريق سالكاً لاقتحام كتيبة زور السوس، وقطع طريق حمص سلمية.

استهداف المناطق السكنية

مثلاً جرت العادة رد النظام على خسائره الميدانية باستهداف التجمعات السكنية حيث استهدف منطقة السكن الشعبي بالربستان بعدة براميل متفجرة أدت إلى استشهاد ثلاث أطفال من عائلة واحدة، في حين استهدفت حواجزه المتمركزة على الطريق الدولي مدينة تلبيسة بقذائف الدبابات ومدافع الهاون، مما أدى لاستشهاد شخصين وجرح عشرات.

وبهذا قطعت غرفة العمليات الطريق أمام النظام بالحديث عن أية مصالحة وخاصة بعد أن ضجت الغرف الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي بخبر عن مصالحة برعاية روسية في بلديتين بريف حمص الشمالي لم يذكر اسمهما وهذا ما نفتته الفصائل العاملة في المنطقة.



قطع الكهرباء عن القرى الموالية للنظام في ريف حمص الشمالي والساحل بالكامل».

عملية مفاجئة

استغلت غرفة عمليات ريف حمص الشمالي بالتعاون مع فيلق حمص وجند بدر 313 انشغال النظام في الجبهات الغربية وقامت بعملية خاطفة على الجبهة الشرقية حررت من خلالها بلدة الرملية، التي تعتبر المدخل

وبحسب المكتب الإعلامي الموحد، فإن النظام جلب تعزيزات من جبهات الجنوب السوري، الذي يشهد هدوء نسبياً، وزج بهم في جبهة المحطة كقوات مؤازرة لفوج التدخل السريع، بعد فشله في تحقيق أية تقدم عسكري وخسارة عدد كبير من عناصره.

وكما قال الدالي: «لمنطقة المحطة أهمية إستراتيجية فسيطرة المعارضة عليها تعني

عقدة ريف حمص الشمالي كما يسميها مؤيدو النظام وأتباعه، عدة محاولات عسكرية للتقدم بلغت أوجها في عام 2016، بدأها بمحاولة من الجهة الجنوبية، مدعوماً بميليشيا أبو الفضل العباس، باءت بالفشل، ليعاود الكرة بعد شهر تقريبا من الجهة الغربية، بمحاولة لم تأتئ أكلها، بل أسفرت عن تقدم للثوار، حرروا من خلاله قرية الزارة الموالية، ليتبع بعد ذلك أسلوب الحرب النفسية، مستغلا الإشاعات والمناشير.

الناشط يعرب الدالي قال لـ «تمدن»: «يبث النظام من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أخبار كاذبة عن مصالحة، يرافقها قيام سلاح الجو برمي منشائر شبه يومية، تدعو لرمي السلاح وتسوية الوضع».

لم يترك النظام طريقة لخللة تماسك الريف الشمالي إلا واتبعها، وخاصة تشكيل ما يسمى فوج التدخل السريع، المكون من بعض أبناء بلدات ريف حمص، أغلبهم من المطلوبين للمحاكم الشرعية، ودعمه بالسلاح والعتاد الثقيل. شهدت الأيام الماضية تجمعات لقوات النظام في منطقة المحطة الكهربائية،

معارك كرف و فر بين قوات النظام والمعارضة في ريف حماة

تمدن | خلاص



الجوية التي استهدفت القرية ومحيطها والقرى المجاورة لها، والقصف المدفعي والصاروخي العنيف اضرنا للانسحاب من القرية، فالنظام استخدم سياسة الأرض المحروقة وخصوصاً أن المنطقة محاطة بعدد من المواقع العسكرية التابعة للنظام». وفي سياق منفصل أعلنت الفصائل المتواجدة في بلدة كفرنبودة بريف حماة الشمالي عن توحيدها في جسم واحد تحت مسمى جبهة ثوار كفرنبودة، وجاء هذا الإعلان من خلال بيان أطلقته كل من: أعلنت الفصائل المتواجدة في بلدة كفرنبودة بريف حماة الشمالي في بيان لها عن اندماجها تحت مسمى واحد هو جبهة ثوار كفرنبودة.

وصدر البيان عن الفصائل الثورة المتواجدة في البلدة وهي جيش النصر، أحرار الشام، الفرقة الشمالية، جيش التحرير، الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وجاء هذا الاندماج تلياً للمصلحة العامة، واستجابة لمطالب أبناءها من ثوار، وناشطين، وإعلاميين، ومدنيين بحسب البيان، وكان من نتائج عن هذا الاندماج:

أولاً: الاتفاق على تشكيل مجلس شورى للمجاهدين ينظم العمل في جبهة ثوار كفرنبودة وسيتم الإعلان عنه في وقت لاحق.

ثانياً: يقوم مجلس الثورة بتشكيل لجنة أمنية للبلدة

ثالثاً: يقوم مجلس الشورى بتشكيل مجلس محلي للبلدة

والغاية من هذا الاندماج هو توحيد الجهود العسكرية وتنظيم العمل على كافة جبهات البلدة والانتقال بالبلدة إلى مستوى أعلى وتوحيد الجهود المدنية فيما يتعلق بشؤون البلدة بحسب مصادر محلية

تمكن النظام من استعادة السيطرة على قرية الرملية في ريف حماة الجنوبي، بعد سيطرة الثوار على البلدة لمدة لم تتجاوز 48 ساعة حيث دارت معارك عنيفة بين الطرفين مما أدى إلى وقوع قتلا وجرحى في صفوف قوات النظام والثوار.

أبو ماهر أحد المقاتلين تحدث لـ «تمدن» عن عملية السيطرة على القرية بالقول: «بدئنا المعركة بالهجوم على النقاط العسكرية التي يتركز فيها الجيش والقوات المساندة له في محيط القرية، وخضنا معارك عنيفة لنتمكن في نهاية الأمر من السيطرة على القرية لنعلنها محررة صباح يوم السبت 25 حزيران في معركة أطلق عليها حماة تنتصر».

وقال أبو ماهر أن أبرز الفصائل التي شاركت في المعركة هي: فيلق الحمص، وجيش التوحيد، وأنصار الشريعة، وجند بدر 313، وتمكنت هذه الفصائل من قتل ما يزيد عن 25 عنصر لقوات النظام، واغتنام دبابة، وكمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

وأوضح أبو ماهر أهمية قرية الرملية بقوله: «تعد قرية الرملية خط الدفاع الأول عن كتبية الكافات، أو كتبية الدفاع الجوي القريبة من قرية زور السوس، والتي أصبحت تحت مرمى نيران الثوار، كما كانت تتخذ قوات النظام من القرية معسكراً لها حاولت التقدم من خلالها إلى المناطق المحررة عدد من المرات».

وبين أبو ماهر سبب انسحابهم من القرية بعد السيطرة عليها: «أنه نتيجة الغارات

الخميس سقط صاروخ أرض أرض عنقودي على بلدة الملوحة بريف حماة الشرقي تسببت باستشهاد ثلاثة مدنيين من بينهم إمام وخطيب مسجد القرية الشيخ مضر كما سقط 20 جريح نتيجة هذا الاستهداف.

في حين تحدث ناشطون في مدينة حماة عن سماع صوت إطلاق صاروخ أرض أرض من الجهة الغربية لمطار حماة العسكري يعتقد أنه الصاروخ ذاته الذي سقط على بلدة الملوحة.

وبين ناشطون أن الطيران الحربي والقصف لم يكن غائب عن باقي مناطق ريف حماة حيث تسبب باستشهاد امرأة وطفلتها نتيجة القصف الصاروخي على الأراضي الزراعية المحيطة بقرية حصرايا، كما قصف الطيران الحربي والمروحي كل من مدينة كفرزيتا والطماعة وبلدة كفرنبودة.

وبالانتقال إلى الواقع الميداني استشهد ثلاثة مدنيين وأصيب العشرات نتيجة القصف من الطيران الحربي الروسي والسوري والصواريخ العنقودية على قرى ريف حماة الشرقي، وتعتبر هذه الحملة الأشرس منذ معارك عطشان الأخيرة.

وأفاد الناشط يوسف المحمد: أن طائرات روسية استهدفه مخيم تل حلاوة وقرية قلعة الحويس بصواريخ عنقودية المحرمة دولياً مما أدى إلى وقوع 7 جرحى وتم نقل الجرحى إلى المشفى 008 العامل في ريف حماة الشرقي وتم إجراء جميع الإسعافات اللازمة للمصابين.

وبحسب المحمد أن الطيران الحربي كرر قصفه لقرية الحويس، كما قام اللواء 66 التابع لقوات النظام باستهداف المنطقة المذكورة وما حولها بعدد من القذائف، الأمر الذي تسبب بحالة هلع والذعر في صفوف الأهالي وسكان المخيمات القريبة من منطقة الاستهداف.

وقال الناييف: أنه بعد منتصف ليل يوم

معارك عنيفة بين «جيش سوريا الجديد» وداعش في البوكمال

مكافحة الإرهاب التابعة لحكومة بغداد لتنفيذ الهجوم المتزامن على التنظيم من البلدين، وذلك بهدف قطع خطوطه العسكرية بين البلدين في المرحلة الأولى، ثم السيطرة على البوكمال في مرحلة ثانية. وذكر أحد قادة المعارضة السورية أن الأخيرة رسخت أقدامها في الصحراء القريبة من البوكمال، وقال مصدر بارز آخر في المعارضة إنهم الآن داخل الحدود الإدارية للبوكمال بعد تقدم سريع في الصحراء انطلاقاً من القاعدة الرئيسية للمعارضة في التنف في الجنوب الغربي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدرين بالمعارضة أن مقاتليها وصلوا قرب محطة للسكك الحديدية على بعد خمسة كيلومترات تقريبا من ضواحي البوكمال الواقعة على نهر الفرات، واقتربوا من خنادق ملغمة حفرها التنظيم للدفاع، وأضاف المصدران أن التنظيم قطع خدمات الإنترنت والكهرباء في المدينة.



المدينة يتولاها جيش سوريا الجديد وجبهة الأصاله والتنمية.

ومن شأن سيطرة المعارضة على البوكمال أن تعيق قدرة تنظيم الدولة على الانتقال بين الأراضي التي أعلن فيها خلافته في العراق وسوريا.

تنسيق مع العراق

وأوضح السلوم أن هناك تنسيقاً يجري مع مقاتلي عشائر الأنبار (غربي العراق) وقوات

الجديد وفصائل مسلحة أخرى على أطراف قرية الحمدان ومطارها الزراعي في البوكمال. وقال الناطق الرسمي باسم جيش سوريا الجديد مزاحم السلوم لوكالة الصحافة الفرنسية إن الهجوم على البوكمال انطلق

في السادسة من مساء أمس الثلاثاء بإسناد جوي من التحالف الدولي بمنطقة التنف بمحاذاة الحدود السورية العراقية.

وأضاف السلوم أن الاشتباكات مع تنظيم الدولة تدور في المنطقة الواقعة شمال منطقة التنف وجنوب مدينة البوكمال التي يسيطر عليها التنظيم منذ مطلع عام 2014. وقال قيادي كبير في المعارضة -رفض ذكره اسمه- إن عملية استعادة

شنت طائرات التحالف الدولي غارات على تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، وجرت اشتباكات بين تنظيم الدولة وما يعرف بجيش سوريا الجديد وفصائل أخرى في محيط البوكمال. وقصفت طائرات التحالف مستشفى عائشة والمنطقة الصناعية داخل البوكمال الواقعة في ريف دير الزور الشرقي، وذكر القيادي في جيش سوريا الجديد عبد السلام المزعل لوكالة رويترز أن التحالف أطلق صواريخ على المستشفى الذي يستخدمه التنظيم.

وقال قائد آخر في جيش سوريا الجديد -الذي دربت أميركا وبريطانيا معظم مقاتليه في الأردن إن مسلحي المعارضة سيعتمدون على الضربات الجوية الكثيفة في الأيام المقبلة لمساعدتهم في تطويق المدينة التي يعتقد بأن عدد سكانها يبلغ خمسين ألفاً. وبالتزامن مع القصف الجوي، اندلعت اشتباكات بين تنظيم الدولة وجيش سوريا

النظام السوري ومعضلته الاقتصادية مع أوروبا

تمدن | سامر كعكرلي



بعد التصريح الشهير لوليد المعلم وزير خارجية النظام السوري، الذي شطب فيه قارة أوروبا من الخارطة وبعد الكثير من السخرية على هذا التصريح، ها هي صحف النظام تتراقص فرحاً بعد كل خبر يفيد عن تحسن طفيف في العلاقة بين النظام السوري وأحد الدول الأوروبية مهما صغر شأنها في تلك القارة مثل جمهورية التشيك أو مملكة النرويج.

يبدو بأن العلاقات مع أوروبا بالنسبة للنظام السوري هي علاقات سياسية فقط أي الاعتراف له من قبل الدول الأوروبية بأنه نظام شرعي سياسياً وحتى لو قتل أكثر من مليون بريء من السوريين، أو حتى لو هجر أكثر من نصف الشعب السوري، فالعلاقات الاقتصادية التي من المفروض أن تخدمها السياسة وليس العكس ليست أولوية للنظام وبكلام آخر تطوير تلك العلاقات لم تكن يوماً هدفاً من أهداف النظام إلا بما يخدم مصالحه سياسياً أو يخدم مصالحه ومصالح رجاله المالية الضيقة.

مثال صارخ على تلك العقلية التي يتصف بها النظام السوري ما حصل بالنسبة لتوقيع اتفاقية الشراكة التجارية مع الدول الأوروبية والتي تعرف باسم الشراكة الأورومتوسطية، ولكن قبل الخوض في تفاصيل تلك القضية لا بد من استعراض تاريخ تلك الفكرة التي هي عبارة عن تجمع تجاري بين دول شمال البحر المتوسط مع دول جنوبه.

نضجت فكرة الشراكة ما بين دول شمال البحر الأبيض المتوسط ممثلة بدول الاتحاد الأوروبي ودول جنوب وشرق البحر المتوسط منذ مؤتمر برشلونة الذي عُقد في تشرين الأول من عام 1995، والذي ضم مجموعة الدول الأوروبية (وكان عددها خمس عشرة دولة) بالإضافة لأثنتا عشرة دولة غير أوروبية واقعة على البحر الأبيض المتوسط، وقد نص إعلان برشلونة على شراكة سياسية تهدف لإقامة منطقة مشتركة للسلام والاستقرار، وشراكة اقتصادية تضم منطقة تجارة حرة وتعاون اقتصادي ومالي، وشراكة في القضايا الاجتماعية والثقافية والإنسانية، وبعد توقيع الإعلان انطلقت مباحثات ثنائية بين مجموعة الاتحاد الأوروبي وكل دولة من الدول المتوسطية، لتنتهي المباحثات بتوقيع شراكات بين الاتحاد الأوروبي ودول المتوسط كل على حدة.

وضع إعلان برشلونة النظام السوري في مأزق كبير وذلك لأن الإعلان وضعه أمام خيارين أحلاهما مر بالنسبة له، الخيار الأول في حال وقع النظام على اتفاقية الشراكة فإنه سيلتزم بمعايير جديدة عليه يرفضها جملة وتفصيلاً وهي معايير حقوق الإنسان والديمقراطية والشفافية، والخيار الثاني هو في حال رفض النظام السوري توقيع هذه الشراكة فإن ذلك يعني بقاءه خارج منظومة اقتصادية هامة مع أهم شريك

تجاري لسوريا وهو الاتحاد الأوروبي، وبذلك وفي حال تم التوقيع مع مجمل الدول المتوسطية فإنه سيبقى وحيداً خارج تلك المنظومة الاقتصادية الهامة.

ولكن سرعان ما أظهر النظام (ببرامغياتية يتصف بها) بأنه حسم أمره لصالح انضمام سوريا لمفاوضات الشراكة.

والتي بدأت بمفاوضات استكشافية عام 1996، واستمرت تلك المفاوضات سنتين لتتحول من مفاوضات استكشافية لمفاوضات رسمية في عام 1998، ولتستمر 12/12 جولة كان آخرها في 9/12/2003، وتم الإعلان عن الانتهاء من إعداد مسودة اتفاقية الشراكة بين سوريا والاتحاد الأوروبي، إلا أن التوقيع بالحروف الأولى على نص اتفاقية الشراكة تأخر حتى 19/10/2004، وذلك بسبب إعادة التفاوض على الموضوع المتعلق بأسلحة الدمار الشامل.

وكان لسوريا عدة دوافع للقبول بتوقيع تلك الشراكة وهي:

- يعتبر النظام الاتفاقية شرطاً أساسياً لتعزيز مكانته وحماية مصالحه، (وهذا يتجلى بالتقارب السوري الفرنسي في تلك الفترة).
- تمنح الاتفاقية السلع السورية ميزة الدخول للأسواق الأوروبية بدون رسوم جمركية.
- تساعد الاتفاقية على جذب الاستثمارات الأوروبية.
- تتضمن الاتفاقية بنوداً حول التعاون الاقتصادي تساعد في تنمية الاقتصاد السوري.

وعند بدء المفاوضات بين سوريا والاتحاد الأوروبي استطاع فنيي الفريق السوري المفاوض أن يفرضوا على الأوروبيين إدخال الجانب الزراعي في صلب الاتفاقية وهذا

الأمر كان قد رفضه الأوروبيين مع جميع الدول التي وقعت قبل سوريا اتفاق الشراكة وهذا الأمر قد أزعج الجانب الأوروبي لسببين الأول أهمية سوريا في المجال الزراعي، والثاني تشابه المنتجات الزراعية في سوريا ما رفضوه في جميع مفاوضاتهم مع الدول العربية التي وقعت اتفاقية الشراكة قبل سوريا حيث أصر هؤلاء الفينيون على وهذا أمر قد يزعج الأوروبيين كون سوريا من الدول الهامة في المجال الزراعي من ناحية ومن ناحية تتماثل منتجاتها الزراعية مع الكثير من المنتجات الزراعية لبعض دول الاتحاد الأوروبي مثل الزيتون وزيت الزيتون الذي قد ينافس الزيتون والزيت الإيطالي واليوناني والإسباني، ولكن الأوروبيين تخطوا تلك العقبة وقبلوا بالجانب الزراعي بما فيه الزيتون وزيت الزيتون بعد أن وافقت الدول المنتجة لهذه السلع بعد أن تم الوعود بتعويض مزارعي الزيتون الأوروبيين من قبل الاتحاد الأوروبي وبذلك تم القبول بدخول الزيتون السوري وزيت الزيتون إلى الأسواق الأوروبية دون قيود جمركية ولكن بنظام الحصص.

أما من الجانب الصناعي، فصحيح أن الصناعة السورية لا يمكنها منافسة الصناعة الأوروبية من حيث الجودة، ولكن هناك قطاعات صناعية تمتلك القدرة على منافسة مثيلاتها من الصناعات الأوروبية مثل صناعة المنسوجات التي كانت تغزو الأسواق الأوروبية قبل جريمة التأميم، والصناعات الغذائية وبعض الصناعات الحرفية، أما الصناعات التي يمكنها أن تتضرر نتيجة تدفق الصناعات الأوروبية للأسواق السورية فهي الصناعات الثقيلة والإلكترونية والهندسية ونوعاً ما صناعة الأدوات المنزلية الكهربائية وهي بكل الأحوال صناعات هشة نمت وترعرعت في ظل حماية النظام لها بسبب كون أصحابها من المقربين والداعمين له.

وبالتالي فإن إيجابيات توقيع اتفاقية الشراكة الأورومتوسطية بالنسبة للاقتصاد السوري أكثر من سلبياتها على الأقل بالنسبة للجانب الزراعي والصناعي والاستثماري والسياحي، ومع ذلك بقي النظام السوري يراوغ في توقيع الاتفاقية وبيّن الجانب الأوروبي في موضوع حقوق الإنسان والديمقراطية، وبالفعل تلك القضايا حساسة بالنسبة للنظام السوري إلا أن هناك أمور قد تكون مخفية عند الكثير من السوريين وهي أن قطاعي الخدمات مثل الاتصالات وشركات التأمين والبنوك والمصارف... الخ والإنشاءات هما القطاعين المتضررين بشكل كبير من توقيع الشراكة وهذين القطاعين هما قطاعات حصرية لعائلات النظام مثل عائلتي مخلوف وحمشو للاتصالات والإعلانات وعائلة شاليش لقطاع الإنشاءات.

ولذلك لم يعبى النظام بأكثر من 51% من السوريين الذين يعملون في زراعة الزيتون أو الفسق الحلبي أو البندورة الحورانية أو غيرها من المنتجات الزراعية والتي كان من الممكن أن تعود اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي بفوائد كبيرة عليهم، كما لم يعبى هذا النظام بالموطن السوري الذي من حقه الحصول على سلع جيدة ويمكن أن تكون بأسعار مقبولة والتخلص من احتكار صناعي النظام ومهربيه وذلك أسوة بشعوب الدول المجاورة.

والآن وبعد الثورة السورية العظيمة والموقف الأوروبي منها الذي أقل ما يمكن وصفه بأنه موقف متذبذب ترى هذا النظام وبعد عدائه الشديد للدول الأوروبية بسبب تصريحات لا تغني ولا تسمن عن جوع بالنسبة للشعب السوري نرى هذا النظام يهمل لأي تقارب بينه وبين تلك الدول التي أراد يوماً ما هذا النظام أن يشطبها من على خارطة العالم.

اللاجئون السوريون في الأردن يحيون ذكرياتهم الرمضانية بأكلاتهم



استعاد اللاجئين السوريون في الأردن تألق موائدهم خلال شهر رمضان الحالي؛ إذ ازدادت بأشهر المأكولات السورية التي اختفت طيلة السنوات الماضية؛ نتيجة نقص المؤن وضنك العيش، الذي ترافق مع جراح دامية أنستهم الاهتمام بإعداد أشهى الأطعمة التي اعتادوا عليها قبل اندلاع الحرب في بلادهم.

فبعد مضي ما يزيد عن خمس سنوات على بدء الأزمة السورية، وتواصل الغموض حول مستقبلها، بات تعيش اللاجئين معها أمراً واقعاً، محاولين بعد كل هذه السنين أن يعضوا بحياتهم، وكان شيئاً لم يكن.

وبينما شهد السوريون في الأردن مواسم رمضان صعبة، خلال الأعوام السابقة، اقتصر على إعداد وجبات تسد رمقهم، دون النظر إلى تعدد أصنافها، أرادوا في هذا العام أن يستعيدوا الذكريات، علها تحيي الأمل في نفوسهم، وترفع من معنوياتهم، وتعيد الطريق أمام عودة قريبة إلى ديارهم.

«الأناضول» أجرت جولة ميدانية في محافظة المفرق (شمال شرق)، التي تعد من أكثر المحافظات الأردنية استقبالا للاجئين السوريين منذ بداية الأزمة بحكم قربها الجغرافي من الجارة الشمالية سوريا، وزارت خلالها عدداً من الأسر السورية فيها، واطلعت على أحوالهم، وموائدهم الرمضانية.

اجتمعت أربع أسر سورية من عائلة واحدة، مكونة من 11 فرداً في منزل إبراهيم قاسم مطرود (47 عاماً) من قرية سحم الجولان التابعة لمحافظة درعا (جنوبي سوريا)، وبدأت بإعداد إفطارها الرمضاني المتمثل بالفطائر الحورانية والسّمك.

يقول «مطرود»: «رغم وجود بعض الأكلات الأردنية القريبة من السورية، إلا أن رمضان بالنسبة لنا لا يصلح دون إعداد المنسف الدرعاوي (البرغل والقمح واللحم واللبن أشهر مكوناته) والكبة المشوية والشيشبُرْك (عجينة على شكل أذن محشوة باللحم) والإرقاقة (عجين مع دجاج أو لحم على شكل طبقات)».

ويمضي متسائلاً: «إلى متى سنظل محرومون من تزيين موائدنا الرمضانية؟ فانا أعيش في الأردن منذ يناير (كانون الثاني) 2013، وكما ترى يوجد في البيت أطفال أكثر، ولو أن الحرمان سيطالني وحدي فلا مشكلة لدي، لكن الأطفال لا ذنب لهم». وتعتمد هذه الأسر الأربعة في إنفاقها على المساعدات التي تتلقاها من المفوضية الأممية؛ حيث تحصل مجمعة على 457 دولاراً شهرياً.

جدير بالذكر أن معظم اللاجئين السوريين في الأردن يعتمدون على المساعدات التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي على شكل كوبونات غذائية لنحو 530 ألف لاجئ في الأردن فقط؛ حيث يعتبر أن العدد الباقي غير مستحق للمساعدة.

ويتلقى نحو 100 ألف لاجئ داخل المخيمات، وعددها 5 في الأردن، كوبونات غذائية بقيمة 28 دولاراً لكل شخص شهرياً، بينما تختلف قيمة الكوبونات الممنوحة شهرياً إلى اللاجئين خارج المخيمات، حسب تقييم البرنامج لمدى حاجتهم للمساعدة؛ فهناك 210 آلاف منهم يتلقى كل واحد 28 دولاراً، بينما يتلقى كل فرد من بين 220 ألفاً آخرين مبلغ 14 دولاراً فقط.

ويعتبر الأردن الذي يزيد طول حدوده مع سوريا عن 375 كم، من أكثر الدول استقبالا للاجئين السوريين الهاربين من الحرب، إذ يوجد فيه نحو مليون و390 ألف سوري، قرابة النصف مسجلين بصفة «لاجئ» في سجلات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، في حين أن 750 ألفاً منهم دخلوا قبل الأزمة، بحكم النسب والمصاهرة والعلاقات التجارية.

ومنذ منتصف مارس/آذار (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ودفع سوريا إلى دوامة من العنف، جسّدتها معارك دموية بين القوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم وسقط خلالها آلاف القتلى، بحسب إحصائيات أممية.

كل الحرص على استمرار بقاء أشهى الوجبات السورية حاضرة على مائدتنا خلال هذا الشهر».

وذكر مجموعة من أبرز الأكلات التي يشتهر بها المطبخ السوري، ويتركز صنعها في شهر رمضان؛ إذ اعتبر أن المليحي (برغل قمح خشن مع لبن الجمد) والكبة المطبوخة والمقلية من أهم وجبات رمضان لأهالي المنطقة الجنوبية في سوريا، بالإضافة إلى الأوزي (أرز مع دجاج وإلى جانبه صلصات مطبوخة وسلطات)، والمندى (شبيه بالأوزي ولكن يكون إلى جانبه صلصات حارة)، والفطيرة الحورانية (عجين محشو بالسبانخ أو اللحم)، والتسقية (حمص مع طحينة ولبن وخبز محمص).

ورغم شدة المصاب الذي ألم بها جراء فقدها لاثنتين من أبنائها الذين قضى أحدهم برصاصة غاشمة استقرت في رقبته عام 2013، وشظية قذيفة اخترقت صدر الآخر في العام التالي، لم تتوانى أم ميّاد (55 عاماً/من درعا) زوجة عوض الأكراد، أن تعد لما تبقى من أبنائها وجبة تليق بهم.

أم ميّاد، وهي ربة منزل، فضلت أن تكون وجبة إفطارهم هي المحاشي (كوسا وورق العنب)، لكن ملامح وجهها الحزينة لم توح بأنها خيارها جاء من باب العودة لأيام خلت، وإنما لإضاعة أوقات الصيام الطويلة التي سترغمها على التفكير بولديها اللذين خطفتها الحرب من أمام عينيها، وكي لا تبقى محاصصة بذكرها ميّاد، فهو مشغول الأطراف منذ ولادته.

ولا يعمل زوج أم ميّاد، وتعتمد العائلة في إنفاقها على المساعدات، وما يجنيه ابنهم محمد (25 عاماً) من عمله في أحد مطاعم المفرق.

ولم يمنع مبلغ ثلاثة دنانير (4 دولارات) التي يجنيها «طلال المسالمة أبو هادي» (53 عاماً/من درعا) يومياً من عمله في محل لبيع المنظفات والورق الصحي، من شراء كمية قليلة من السمك والخضار، لتكون وجبة الإفطار له ولزوجته وابنته وابنه. ويشير «أبو هادي» الذي يدفع أجرة مرتفعة لبيته الذي يسكنه والتي تصل لـ 190 ديناراً أردنياً (267 دولاراً): «الله هو الوحيد الذي يعلم عن حالنا، وكثير من الأسر لا تغطيها سوى جدران البيوت، ولكن المائدة السورية لا تصلح دون الفتوش (سلطة خضار تعلوها قطع من الخبز المقلّي)، ورمضان شهر الخير الذي يعطي جميع المسلمين وقتاً لاستعراض أذن المأكولات، ونحن كغيرنا رغم بعدنا عن بيوتنا، إلا أننا نفضل إعداد وجباتنا الخاصة».

أما بالنسبة لـ «بسام الجاموس» (50 عاماً/من درعا) وقدم إلى الأردن في العام (2011) فقد اختلف الأمر كلياً، فهو ليس فقط سوري أراد إعداد وجبة الإفطار بمشاركة زوجته، وإنما كان هو سيد الموقف وصاحب اللمسات الفنية في تشكيل المائدة، النابعة من خبرته في ذلك، فعمله كطاهي لسنوات طويلة في أفخر مطاعم الخليج العربي، أتاح له ذلك، وجعل قطع الخضار تنساب بيده أثناء تجهيز طبقين من الفتوش والتبولة بدقائق معدودة دون أن يبذل أي جهد يذكر فيها، وكانت عملية التجهيز بمثابة استعراض يدل على براعة وتميز المطبخ السوري.

ويوضح «الجاموس»، وهو ناشط في العمل الخيري مع جمعيات أردنية، قائلاً: «شهر رمضان يختلف عن باقي شهور السنة، والأكلات السورية التي شحت خلال السنوات الماضية أصبحت حاضرة هذا العام، وأقول عن نفسي وليس عن غيري بأنني حريص

بعد غياب شهرين مجلس محلي منتخب في الرستن

تمدن | عبد الله ايوب

جرت العادة على إتباع مبدأ التزكية بالاتفاق بين الهيئات المدنية والفصائل العسكرية على شخص يكلف باختيار باقي أعضاء المجلس. وبحسب الدالي، فإن الاعتماد على الانتخابات جاء بطلب من لجان الأحياء، بعد فشل المجالس السابقة، وخاصة في ظل التنافس السلبي الحاصل بين بعض الهيئات المدنية.

فيما اتفق أهالي المدينة على اعتبارها من المبادئ التي نادت بها الثورة منذ انطلاقها ولها أهمية كبيرة في سد الفراغ الموجود على مستوى الإدارة المحلية وخاصة أن المجلس السابق قدم استقالته بناءً على مظاهرات، ومطالب شعبية لتقصيره بأداء واجباته تجاه مواطنين من المفروض أنه لخدمتهم. نجاح المهندس فيصل العزو بنسبة 62٪ من أصوات المقترعين كرئيس جديد للمجلس المحلي، على أن يختار أعضاء المجلس من ذوي الخبرة والاختصاص وبموافقة من هيئة الانتخابات.

والعزو تولد عام 1987 ويحمل إجازة في الهندسة الكيميائية، وبذلك يصبح أصغر رئيس مجلس محلي منتخب على مستوى المناطق الثورية في سورية ككل.



هيئة الانتخابات قال: «عدد الناخبين وصل إلى 1227 ناخباً ممن يحق لهم التصويت، وهذه نسبة مقبولة في ظل الخوف من استهداف النظام لمراكز الاقتراع، بالإضافة إلى فقدان الثقة الذي تركه فشل المجالس السابقة في تأمين حاجة المدينة، وخاصة فيما يتعلق بالخدمات الرئيسية كالماء والخبز».

المرّة الأولى

هي المرة الأولى التي يعتمد بها على الانتخاب في تشكيل المجلس المحلي حيث

وبرعاية من المحكمة الشرعية والمخفر الثوري الذي حمل على عاتقه مراقبة الانتخابات وحمايتها».

بدء الاقتراع مع بدء وصول الناس للصلاة الجمعة، واستمر حتى مساء اليوم، وشهد ازدحام في بعض النقاط، وخاصة بالعمرى المسجد الرئيسي في المدينة والذي انطلقت منه أولى المظاهرات الثورية ضد النظام منذ خمسة أعوام.

السيد شعلان الدالي مدير المكتب التنفيذي في مجلس محافظة حمص وأحد أعضاء

بعد غياب إداري دام أكثر من شهرين جرت الجمعة الماضية انتخابات لتشكيل مجلس محلي في مدينة الرستن بمشاركة شريحة من سكان المدينة من خلال صناديق اقتراع وزعت على الجوامع.

الناشط وائل جمعة قال لـ«تمدن»: «جرى توزيع ما يقارب ثلاث عشر صندوق على مساجد الرستن، وجاءت هذه الانتخابات لسد الفراغ الذي تركته استقالة المجلس السابق، إثر عجزه عن تقديم متطلبات المدينة، خاصة بعد الوعود التي قطعها لمظاهرين طالبوا برحيله ولم يستطع الوفاء بها».

آلية الانتخابات

اتبعت الجهات الداعمة القاعدة الثورية باستغلال يوم الجمعة وتوجه المصلين للمساجد وتعتبر هذه الوسيلة الأفضل للوصول لأكبر عدد من الناس.

الأستاذ ماهر وردة رئيس مكتب الحراك الثوري بالمدينة قال لـ«تمدن»: «تم الاتفاق بين لجان الأحياء ومكتب الحراك الثوري وبالتنسيق مع مجلس قيادة الثورة في مدينة الرستن ومجلس محافظة حمص

ناشطون يطلقون هاشتاغ ضد جرائم روسيا بسوريا

تمدن | نزار محمد



وأضاف التقرير «إن الطيران الروسي قصف بالذخائر العنقودية، السبت الفائت، أسواقاً شعبية وأحياء سكنية في بلدة القورية شرقي دير الزور، ما أدى لاستشهاد 90 مدنيا وعشرات الجرحى».

واستشهد طفلان جراء قصف الطيران الروسي مدخل سوق الهال في مدينة الميادين المجاورة للقورية والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

وأدان الائتلاف الوطني، في بيان، المجزرة التي ارتكبتها الطيران الروسي، مستنكراً صمت وخذلان المجتمع الدولي للسوريين ومؤكداً بذات الوقت على أن الاستمرار في استرخاء دماء السوريين يمثل عارا يُلطخ مؤسسات المجتمع الدولي الذي يزعم احترام الحريات وحقوق الإنسان.

معينة وبالتأكيد لن تحيد عنها بسبب نداءات على الانترنت».

ويضيف «علينا كناشطين أن نتوجه إلى المجتمع الغربي، ونحدث تغييراً بالرأي العام ونقيم المظاهرات اليومية، هكذا يمكن أن نؤثر على حكومات الدول هناك، أما إذا كنا نحاول الوصول إلى المنظمات الدولية، فقد فشلنا من قبل أكثر من مرة رغم أن الدلائل والوثائق موجودة وبكثرة».

الانتهاكات بالأرقام

أصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة تقريراً على موقعه الرسمي، أحصى فيه عدد الانتهاكات التي ارتكبت بحق السوريين جراء قصف الطيران الروسي، حيث أكد التقرير أن المجازر التي ارتكبت بسوريا ولاسيما حلب، بلغ عدد ضحاياها أكثر من 2000 شخصاً بينهم 452 طفلاً و 200 سيدة.

وقال الناشط الإعلامي أحمد محمد العامل في المعهد السوري للعدالة والمساءلة لـ«تمدن»: «إن الغاية من انطلاق الهاشتاغ في ظل الهجمة الشرسة التي تعاني منها حلب بالقنابل الفوسفورية والعنقودية، حيث سجلنا استهداف حلب وريفها بأكثر من 180 قنبلة فوسفورية، وأكثر من ألف صاروخ وأكثر من ألف برميل متفجر».

وأضاف «نريد أن نذكر العالم أن حلب هي جزء من المدن السورية المحررة التي تعاني ما تعانيه من قصف الطيران الروسي، ونحاول قدر الإمكان أن نوصل صوتنا إلى مجلس الأمن الدولي».

وتابع «يوم أمس القصف كان قليل على حلب مقارنة بالأيام التي سبقتها، ولا نعلم إن كان ذلك بسبب اشتعال المعارك بريف اللاذقية فاتجهت الطائرات الحربية إلى هناك».

هل تنجح؟ أطلق ناشطون سوريون خلال السنوات الخمس الأخيرة، حملات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي لإبراز المعاناة التي يعانيها السوريون في الداخل والخارج من القصف والتفجير والانتهاكات التي تحدث بشكل يومي بحقهم، فيما لا يعتبر البعض أن الحملات ستجدي طالما هناك مصالح سياسية متقاطعة في سوريا.

ويقول أحمد العمر أحد الناشطين الحقوقيين لـ«تمدن»: «إن الحملات العسكرية التي تحصل في سوريا ضد المدنيين، لا يمكن أن يوقفها هاشتاغ على مواقع التواصل الاجتماعي، فالدول الكبرى لديها مصالح

أطلق ناشطون سوريون حملة إعلامية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي باسم «اوقفوا إرهاب روسيا»، يوم أمس الأحد، من أجل التركيز على نشر الانتهاكات التي يرتكبها الطيران الروسي، سيما بعد قصف مناطق محررة في حلب بالقنابل الفوسفورية والمحرمة دولياً.

وقال ناشطون خلال التعريف عن الحملة «ثمانية أشهر ولا يزال الإجماع بحق الشعب مستمر، والطائرات الروسية تقصف الأحياء السكنية في حلب وريفها بمختلف أنواع الأسلحة المحرمة دولياً، الأمر الذي أدى إلى استشهاد عشرات المدنيين وجرح آخرين، في الوقت الذي نشهد على صمت مطبق من المجتمع الدولي رغم التوثيق المصور الذي ينشره ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي».

وأضافوا «ندعو العالم أجمع إلى مشاركة الشعب السوري مأساته بإطلاق حملة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، تحت هاشتاغ أوقفوا إرهاب روسيا».

بالعنقودية والفوسفور

وقصفت الطائرات الحربية الروسية، بشكل مكثف مدينة حلب وريفها منذ نحو شهر، في الوقت الذي يركز الطيران قصفه على الأسواق والمدارس والبنى التحتية، بالقنابل العنقودية والفوسفورية المحرمة دولياً.

وأدى القصف خلال الشهر الفائت إلى إحداث دمار واسع في المباني السكنية بشكل عشوائي، الأمر الذي كان سبباً رئيسياً لإطلاق حملة ضد روسيا تدين جرائمها التي ترتكبها في سوريا.

«البالة»... أسواق جديدة تماشي واقع أهالي إدلب

تمدن | سائر البكور



ليرة، وهو مبلغ يعادل نصف راتب موظف حكومي، أما المستعمل منها فسرعه بحدود 1500 ليرة ويوجد أصناف سعرها يزيد عن ذلك بقليل، فالأسرة تجد ما تطلبه وبسعر مناسب نوعاً ما.

ويضيف على قائلًا: «معظم الألبسة المستعملة أوربية المنشأ، فهي ذات نوعية جيدة رغم كونها مستعملة، أشتري الألبسة من مراكز الجملة في سرمدا والدنا بريف إدلب بالكيلو غرام، ويختلف سعرها مع اختلاف صرف الليرة، كونها مستوردة فهي تباع وتشري محسوبة بالدولار الأمريكي، وبعد فرز كل صنف أقوم بترتيبها كل على حدة، فهي تحتوي على كل أصناف الألبسة الشتوية والصيفية والألبسة الأطفال والكبار أيضاً».

أم علي سيدة توفي زوجها منذ ثلاث سنوات لديها خمس أولاد معظم ملابسهم تشتريها من البالة تحدثت لـ«تمدن»: «نظراً للحالة المادية الصعبة التي نمر بها، ووفاة معيل الأسرة، لم يعد بمقدورنا شراء الألبسة الجديدة ذات السعر المرتفع، فأصبحت أرتاد محلات الألبسة المستعملة مع أولادي الخمسة لأشتري كسوتهم من اللباس، فلا استطاعة لي بشراء بنطال جديد ثمنه يتجاوز 3 آلاف ليرة بينما يمكنني اقتنائه من البالة بأقل من 1000 ليرة، فبدل أن أشتري لباساً جديداً لأطفالي بمبلغ 30 ألف ليرة سورية، أستطيع الحصول على لباس من البالة بأقل من 10000 ليرة».

ليست حكراً على الفقراء

السائد والمتعارف عند البعض أن من يرتاد محلات البالة هم الفقراء فحسب، لكن هذا الاعتقاد خاطئ، فهي ليست حكراً على أصحاب الدخل المحدود فقط، بل إن

تنتشر محلات بيع الألبسة المستعملة (البالة) في إدلب بشكل واسع، وأصبحت مقصد الأغنياء والفقراء على السواء، فلا ترتبط الألبسة المستعملة بالفقراء ومحدودي الدخل فحسب، بل إن الأغنياء يقبلون عليها أيضاً، مبررهم في ذلك أنها تحوي أنواعاً من الألبسة الأوربية الفاخرة، ليس باستطاعتهم الحصول عليها حتى من أفخم محلات الألبسة الجديدة، وبين حاجة الفقراء لها وإدمان الأغنياء عليها، افتتحت مراكز كبيرة ومحلات خصيصاً لبيع البالة، ومصدرها الرئيسي دول الإتحاد الأوربي، حيث يستوردها التجار السوريين من أوربا، لتصل إلى تركيا ويتم إدخالها إلى مناطق الشمال السوري.

إقبال واسع

تشهد محلات البالة إقبالاً واسعاً عليها من المواطنين، الذين وجدوا فيها ضالتهم، فمع ضنك العيش وصعوبة الحياة، لم يعد بمقدور كثير من الأسر شراء حاجياتهم من الألبسة الجديدة، ليجدوا ضالتهم في الألبسة الأوربية المستعملة نظراً لسعرها المناسب لذوي الدخل المحدود.

علي شاب من ريف إدلب مالك أحد محلات الألبسة المستعملة (البالة) تحدث لتمدن عن عمله قائلًا: «انتشرت تجارة البالة مع تراجع أحوال الناس المادية، وغلاء الأسعار، وصعوبة العيش، فافتتحت محلاً لبيع الألبسة المستعملة منذ ما يقارب سنتين، نظراً للإقبال الكبير عليها من قبل الأهالي، الذين وجدوا فيها ما يغنيهم عن الألبسة الجديدة، التي تضاعف سعرها عدة مرات بسبب تراجع قيمة الليرة السورية، فعلى سبيل المثال ثمن قميص وبنطال ولادي جديد وسطياً 5 آلاف ليرة (6 دولار أمريكي)، وهناك أصناف سعرها يتجاوز 10 آلاف

جلدي من أحد محلات البالة منذ أربع سنوات، ورغم امتلاكي للجديد منها، إلا أنها لا تضاهيها في الجودة والدفء التي تمنحه للجسم في فصل الشتاء أبداً، وهي بعد سنوات أربع من الاستعمال مازالت بحالة جيدة، وكذلك الأمر بالنسبة لباقي الألبسة التي أشتريها من البالة، كالبنتال والقمصان وحتى القبعات، فهي ذات نوعية وجودة عالية، ويمكن لبسها لسنوات مع محافظتها على ألوانها كما هي، عكس بعض الألبسة الجديدة التي لا يمكن استعمالها لأكثر من سنة، إضافة لتغير لونها بعد فترة قصيرة من الاستخدام، بسبب رداءة المواد المصنوعة منها».

ولربما تكون البالة هي نوع جديد من أنواع تكيف السوريين مع ارتفاع المعيشة، شأنها شأن كثير من المشكلات التي واجهتهم سواء بانحيار الاقتصاد، أو دمار البنية التحتية، لكنها أوجدت وسيلة لعيش البعض، وسبيلاً للآخرين للتخلص من أعباء جديدة قد تثقل كاهل أرباب الأسر.

كثيراً من ذوي الأحوال المادية المتوسطة وحتى الأغنياء يطلبون تلك الأسواق لشراء ألبسة ليست متوفرة حتى في أشهر محلات الألبسة الجديدة حسب قولهم، لذا فالبالة لا ترمز للفقير كما هو متعارف عند الناس، فهي ملاذ الفقير عوضاً عن اللباس الجديد الغالي، ومركز جذب للأغنياء بماركاتهما العالمية.

أبو حسين رجل ميسور أدمن التسوق من محلات البالة بين الفينة والأخرى، ليشترى بعض الأصناف التي لا يجد لها مثيل في محلات الألبسة الجديدة، تحدث قائلًا: «لدي إيمان على محلات البالة، أذهب للتسوق وأقصدها قبل محلات الألبسة الجديدة، فهي تحوي أنواع وماركات ألبسة عالمية غير متوفرة حتى في أشهر محلات الألبسة في سوريا، فهناك محلات بالة لها زبائنها الخاصين، إذ تحوي على ألبسة ذات ماركات عالمية، وأغلبها غير مستخدمة من قبل، ما يعني أنها بحالة ممتازة». «أشتريت جاكيت



صورة وتعليق

مهد الثورة

قال إجدادنا في أمثالهم الشعبية "تراب بلدك ولا ذهب الغريب" هذه ارض درعا وهذا نهر غلين حيث يأخذ الناس قسطاً من الراحة والبرودة في مياه النهر.

درعا 25-6-2016

المصدر: رويترز

خالد العيسى.. هكذا يصنع العظماء ثوراتهم

تمدن | أحمد مراد

والجنوبي، وإلى مدينة حلب، كان خالد العين التي تنقل الأحداث، مترافقة بصوت هادي الذي ألقته مسامع السوريين.

كصديق للشهيد خالد، كنت أحدثه دائماً عبر وسائل التواصل، حدثني عن دخوله إلى حلب، كانت الكلمات بيننا تحمل طابع المزاح، ادعوا له بالشهادة، ويعبرني بأني هجرت سوريا، يعلم الظروف التي أجبرتني على الخروج، لكنه يحاول بصوته المبحوح أن يعيدني إلى سوريا، لم يكن كالناشطين يتغنى ببطولاته على صفحته الشخصية، بل يشارك لحظات المرح والقصف والخوف، كما شخصيته التي تحمل حس الطفولة في داخله، ورجولة الموقف لحظات الاقتحام والقصف، هكذا كان خالد، رجلاً أحب الظل، طفلاً بألف رجل، علم أن العظمة من تصنع الحدث وترسم معالمه خلف عدسة الكاميرا، أو برامج المونتاج، حتى حين أصيب بقصف الطيران المروحي قبل اغتياله بيومين، لم يرد أن تأخذ الكاميرا ملامحه وهو مصاب، رجولته التي اكتسبها خلال الثورة السورية علمته أن يكون قوياً دائماً، ويبدو قوياً، كي لا تخور قوى والدته غالية التي تعمل لأجله ولأجل سوريا، كي لا يخيب ظن رائد به بعدما أصبح رجل كفرنبل، كي لا يضعف حمود الذي اعتاد الصراخ في وجهه، كي لا تتوقف حجرة عبد الله «تمساح» عن أهزاج الثورة، ولا تتوقف أنامل أحمد جلال عن إبداع لوحات كفرنبل، يحمل تلك المسؤولية، ومعهما مسؤولية نقل أحداث القصف على حلب وغيرها من المناطق السورية، الانتصارات والمجازر، كي لا يتوقف هادي عن كشف وسائل إعلامية عالمية شاركت النظام السوري في قتل شعبه.

رجل خالد، الطفل الذي غدا في ظل الثورة رجلاً، رجل كسب محبة من لم يعرفه، وخلد محبته في قلوبهم، حتى كتبت والدته غالية رجلاً، «صرت أعزى أصدقائك بك، محبتك في قلوبهم انستني حزن الأم».

هكذا يصنع العظماء ثوراتهم.



صوت بكاء في الغرفة المجاورة، كان خالد ما زال مستيقظاً، مستلقياً كعادته، يمسك سيكارتته بيد، وأصابع يده الأخرى تنتقل بين صور شهداء المدينة، كانوا جميعاً من المقربين إلينا.

«لماذا لم تنم إلى الآن، غدا لدينا مظاهرة، والقصف الجوي لا يغادر المدينة، علينا توثيق كل شيء»، أدار وجهه جانباً، وقال، «متى سينتهي حزننا ونعود للفرح»، كانت دموعه تبلل لحيته الكثة التي بدأ بتربيتها حديثاً.

هادي العبد الله حين نعى خالد لم يتذكر سوى «طراد»، صديقه في رحلة الثورة التي بدأت من حمص، استشهد طراد، وبقي هادي وحيداً حتى وجد خالد، في تلك الأثناء كانت المعارك على أشدها في ريف إدلب، اختار خالد أن يرافق هادي في رحلته الجديدة، حياة جديدة سيعيشها، يحاول الخروج من المدينة التي لم يغادرها، بعدما تعرض المكتب الإعلامي لمضايقات من سلطات الأمر الواقع، من جبال اللاذقية، إلى وادي الضيف، وتحرير إدلب وأريحا وجسر الشغور، ومنها إلى ريفي حلب الشمالي

بكفرنبل ويعتقل ثوارها، خالد كان عيننا في المدينة، يوصل لنا أخبار القرية وتحركات الجيش، لا أحد يشك به، هو طفل «صابع»، لا يكثر إلا لتربية شعره الذي يستريح على كتفيه، يستمع إلى أغاني نعيم الشيخ وحاتم العراقي، هذا ما يعرفه أهالي القرية وعملاء النظام عنه، في الحقيقة كان مسمار الأمان لنا، بوجوده داخل المدينة نشعر بالأمان».

يضيف حمود عن عمل خالد: «عندما تحررت كفرنبل عدنا إلى المدينة، وبدأنا التظاهر، خالد تولى مهمة المونتاج، كل مظاهرات كفرنبل التي خرجت إلى الإعلام كان وراء ظهورها، أنا أصور المظاهرات، ورائد وعبد الله يديرونها، وخالد يتولى تحرير المقاطع، هكذا كنا نتقاسم العمل، رغم كل ما يفعله من مهام، كان دائم الضحكة، حتى في أقسى الظروف التي نمر بها، دائماً ما نلقي باللوم عليه، هو أصغر فرد في المجموعة، يتولى خدمتنا، معظم مظاهرات المدينة كان يعين أحمد جلال في رسم اللوحات، ويأسر الموسيقى في كتابة اللافتات، يساعد «التمساح» في الهاتف، وكذلك يحمل الكاميرا يعينني في التصوير، ذات ليلة ونحن نائمون في المكتب الإعلامي سمعت

اعتاد البقاء في الظل، من خيمة كفرنبل أوائل الثورة، وحتى لحظة استشهاده، لكنه دائماً ما كان ذلك البطل الذي لا يتصف بعلامح البطولة، لم تكن شخصية خالد العيسى تدل على ذلك البطل الثوري بجبروته، ولا وجهه الصبياني، وضحكته الطفولية، وحتى صوته المبحوح، لكن ما فعله منذ أيام الثورة الأولى وحتى لحظة استشهاده كفيل بأن يتصف ذلك الفتى بالعظيم، 24 ربيعاً، أمضى خمساً منها في الثورة السورية، بدأها بالرجل البخاخ لكفرنبل، وأنهاها بطلاً على جبهات القتال في حلب، لتغتناله أيادي الغدر في مقر إقامته المؤقتة في مدينة حلب.

ينحدر خالد العيسى من عائلة صغيرة في كفرنبل، أم مثقفة، وإخوة صغار هجروا سوريا بعيداً كما الكثير من أقرانهم إلى بلاد المهجر، ليبقى خالد ووالدته غالية في كفرنبل، يعملان معاً، يكملان مسيرة بدأت بها كفرنبل منذ نعومة أظفار الثورة السورية، جسدها لوحات المدينة ولافتاتها، لا تكاد لوحة رسمت، أو لافتة كتبت، إلا ولمستها أنامله، تارة يحملها في المظاهرات، وتارة يحفظها في مستودع المكتب الإعلامي للمدينة، وحيناً يساعد أحمد أو ياسر في خط أو تلوين اللوحة واللافتة.

يتحدث حمود جنيّد عضو المكتب الإعلامي في كفرنبل وصديق خالد الدائم لصحيفة تمدن: «كنا نعتبر خالد طفلاً بين أيدينا بداية الثورة، فعمره 18 عاماً، خرج معنا لأنه أحب أن يكون مختلفاً عن أقرانه، ثم ما لبث إلى أن تحول الرجل البخاخ في كفرنبل، متخفياً في ظلام الليل، يحمل بخاخه ساثراً في شوارع مدينتنا، «أيها الجندي لا تطلق النار علينا لأن هناك من يطلق النار على أهلك»، دائماً ما كان يكتب هذه العبارة، جميعنا كنا مطلوبون للخدمة العسكرية، أو مطلوبون أمنياً لجيش النظام الذي يحيط



كيف يقضي النازحون رمضان بعيداً عن ديارهم؟

ريف حمص | سائر البكور



ويتابع الحاج يونس قائلًا: «بعد كل صلاة نرفع أيدينا إلى السماء في هذه الأيام الفضيلة والمباركة، ندعو ربنا أن يفرج عنا وعن سائر أهل سوريا، وينصر ثورتنا، علنا نعود إلى ديارنا التي تركناها خلفنا، ولا نستطيع العودة إليها خوفاً من القصف الذي تتعرض له، ولا نعلم ما حل بها وبأرأاقتنا شقاء عمرنا كله».

من جهته أبو جميل نازح من بلدة الهبيط تحدث كيف يمر عليه شهر رمضان خارج بيته قائلًا: «ما أصعب أن يخرج الإنسان من بيته، ولا يعرف متى يعود إليه، للعام الثاني على التوالي نقضي شهر رمضان بعيداً عن ديارنا، ولا ندري هل سيكون الأخير ونعود بعدها لقرانا، أم أن رحلة العذاب والنزوح ستطول بنا، نفتقد في رمضان لليلة الأهل والأقارب، كنا نذهب سوية لصلاة التراويح، نرسل الطعام لبعضنا البعض قبل الإفطار، أما الآن فالحال مختلف كثيراً، فطقوس رمضان بمعظمها غابت عنا بعد نزوحنا عن بلدتنا، عذاب وقهر وألم يلازمنا في كل حين ولحظة، ونحن نازحون مشردون داخل بلدنا، لله المشتكى فحالتنا لا يعلمه ولا يشعر به إلا من خرج من بيته، يعرف المآسي التي مرت وتمر بنا حتى الآن».

صعوبة تدبير متطلبات رمضان

من المتعارف عليه أن شهر رمضان يحتاج لمصاريف زائدة عن باقي أيام السنة، ما يشكل عبئاً ثقيلاً على كثير من الأسر النازحة التي تعاني أصلاً صعوبة تأمين متطلبات البيت المرتفعة حتى في غير شهر الصيام، فكيف يتدبر النازحون أمورهم المعيشية في رمضان؟

أما أبو أحمد نازح من سهل الغاب فقال: «في رمضان يزداد مصروف الأسرة عن باقي أشهر السنة، بدءاً من الطعام وصولاً لتأمين الماء البارد في هذا الصيف الحار، فمع ارتفاع درجات الحرارة لمستويات

صعبة هي حياة النازحين في إدلب، وهم يقضون شهر رمضان بعيداً عن ديارهم، منهم من خرج من بيته ولم يعد إليه حتى الآن، إما لفقدانه منزله بسبب القصف، أو لتعرض قراهم للقصف المتواصل من طائرات الموت، ليبقى نازحاً تاركاً خلفه ما جناه طيلة حياته، ولم يبق لهم سوى الذكريات، يحنون ويتمنون وكم يتوقون للعودة لديارهم وأراضيهم التي هجروها مكرهين. ولتزداد معاناتهم ويكبر المهم في رمضان، متذكّرين كيف كانوا يقضوا شهر الصيام في بلداتهم بين الأهل والأقارب والجيران، وليزداد العبء أكثر، فإن كثيراً منهم يعيشون أحوالاً مادية صعبة، ويواجهون مشاكل في تدبير مصاريف رمضان التي تزداد عن باقي أشهر السنة.

رمضان بعيداً عن الديار

أكثر ما يعانيه النازحون في رمضان، بعدهم عن ديارهم، فقد اعتادوا أن يقضوا الشهر الفضيل بين أهلهم وأقاربهم، فمنهم من يمر عليه شهر الصيام الأول وهو بعيد عن دياره، وآخرون أمضى رمضان الثاني ومنهم الثالث والرابع خارج بلداتهم، ولكل منهم قصة ومأساة.

الحاج يونس نازح من ريف جسر الشغور الغربي تحدث لـ «تمدن» كيف يقضي شهر الصيام بعيداً عن دياره قائلًا: «هذا رمضان الثالث الذي يمر علينا ونحن خارج منزلنا، نزحنا منذ ثلاث سنوات متنقلين من مكان إلى آخر، نسكن في بيت صغير أنا وزوجتي وابنتي، أولادي كبار كلهم متزوجون، ويعيشون مع عائلاتهم، فرقنا الزوج كل يسكن في مكان بعيد عن الآخر، في السابق وقبل خروجنا من بيتنا كنا في أغلب الأوقات نجتمع سوية على مائدة الإفطار، نأكل ونسهر في المساء ونقرأ القرآن سوية، وأحياناً نتشارك السحور مع بعض».

مرتفع جداً حيث يصل سعر الفروج الواحد وسطياً إلى 2500 ليرة، يقتصر طعامنا على الشوربات بأشكالها والبطاطا والمعكرونة والفطوش والفتة والتمر».

ويضيف أبو أحمد: «بعض الجيران يرسلون لنا الطعام في رمضان، وكل ما حصلنا عليه من مساعدات هو علبه تمر فقط، أين تذهب تلك المساعدات التي تأتي للنازحين لا نعلم، ما نتمناه فقط هو العودة لديارنا، فكلما طال نزوحنا وبعدنا عن ديارنا كلما ازدادت مأسينا ومعاناتنا».

في رمضان يستذكر النازحون كيف كانوا يقضون هذا الشهر بين أهلهم وأقاربهم، ويحنون لتلك الأيام، ويتمنون أن يعودوا لبيوتهم في القريب العاجل، فحالهم تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، ومصاريف شهر الصيام لا طاقة لكثير منهم عليها، فغابت طقوس رمضان على من هم في ديارهم فكيف بمن يقضوه بعيداً عنها.

قياسية، يحتاج الصائم للماء البارد على الإفطار، وتوفيره إما بوضع الماء في البراد، وكما هو معروف فالكهرباء مقطوعة منذ سنوات، والاشتراك (الأمبيرات) لا يعمل إلا قبل الإفطار بساعة، وهي مدة لا تكفي لتبريد الماء فإما نشترى قوالب الثلج التي ارتفع سعرها مع ارتفاع درجات الحرارة، فتمن القالب الواحد يصل أحياناً لـ 1000 ليرة سورية (2 دولار أمريكي)، وإما علينا إشعال مولدة الديزل (المازوت) لتبريد الماء، وفي كلا الحالتين تكلفة الحصول على جرعة ماء باردة على الإفطار تحتاج لمبلغ فوق طاقتنا، ناهيك عن تكاليف تحضير مائدة الإفطار، فلذلك اضطررنا للاقتصاد قدر الإمكان، فبدل أن تدخل اللحوم بأنواعها على الطعام كل يومين أو ثلاثة، أصبحنا نشترىها كل أسبوع، فأسعارها مرتفعة ولا طاقة لنا عليها، حيث وصل سعر كيلو غرام اللحم الأحمر إلى 3000 آلاف ليرة، وكذلك سعر كيلو الفروج الحي إلى 1000 ليرة، وهو

صورة وتعليق

التغريبة السورية الكبرى

وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند
لاجئون سوريون في رقبان على الحدود الشمالية الشرقية للأردن يتدافعون على الماء وكان قد قطع عنهم على إثر العملية التي قامت بها داعش قبل أيام ضد جنود أردنيين، لاجئون في أرض لا تصلح إلا للموت عطشاً واحترقاً.

مخيم رقبان شمال شرقي الأردن

22-6-2016

المصدر: APF



الشلية والصدقة في الإبداع والإعلام

تمن | حسين جرود



لكن الصدقة هي التي نحتاجها أكثر، لو كنت مدير فرقة، وجاءك أحدهم بنص جديد، هل ترفضه، إذا احتوى على نسبة من الجرة تفوق قليلاً النسبة التي تعودت عليها، كي لا تسبب ارتباكاً لنفسك ولمنظومات السلطة السياسية والاجتماعية؟ ربما، وقد ترفض النص لمجرد اختلاف الأسلوب، كيلا تسبب ارتباكاً للمتلقي!

لا نستطيع أن نطالب أحداً تعب بعمل ما أن يدمر سنوات تعب، ويفتح الباب لكل طارق، وأن يقبل كل اقتراح وكل رسالة من غريب لم يذق مرارة التأسيس معه، ولكن كل عمل إذا لم يطعم بعناصر وأفكار جديدة سيموت، وهناك أناس يصلون لمرحلة من الاستقرار تمنعهم من المخاطرة وابتكار الجديد، فلا يحاولون صنعه، ولا يقبلون استقباله عندما يأتي جاهزاً كاقترح.

هناك إذاعات مديرتها مغرم بنوع من الأغاني، فتجد أنها تبث لساعات، وهناك إذاعات مديرتها من مدينة ما، فتعطي كل الوقت لمدينته، مع أن الإذاعات تسمع عبر الانترنت، والمذيعين خارج البلاد، ويستطيعون تغطية كثير من المدن السورية بالسوية نفسها. أيضاً، أن تقوم ببث عشرة تقارير إخبارية حول مشروع لصديق، وتعمي عيونها عن عشرات المشاريع الأخرى.

دور الإعلام مهم ليس في تعريف المبدعين ببعضهم ليكون أدوات إنهاء الشلية والاحتكار بدل أن يمارسها، بل مهمته تعريف كل شيء على كل شيء، كتعريف السلطة على المجتمع، والعكس أيضاً، والمفكر على الناس، والناس على المؤلف،

من الصعب، في هذا الظرف، أن تبدأ بعمل مجهود فردية. لا يتوقف الأمر على المسافات والشتات الذي نتعرض له كسوريين، فقد تحدّ منه تكنولوجيا الاتصالات، لكن انشغال المتلقي بهوموم اليومية التي تزداد مع غياب الأمن وارتفاع نسبة الفقر، وغياب الأدوات الأساسية للمبدع، قد يؤدي لتأخير كثير من الأعمال وإعاقة تطورها. سبب آخر هو البنى الثقافية، ولا أقصد البنى المادية، بل العلاقات الإنسانية بين القائمين على المشروع الثقافي والآخرين من زملاء ومتابعين.

عندما تجد فريقاً ينجز أعمالاً معينة، وبشكل دوري، لا تستطيع إلا أن تشعر بالفخر بهذه القلوب الصغيرة التي تتحمل صعباً جمة لتنتج شيئاً ذو قيمة. يبدو هذا جلياً في الغناء والمسرح، وتجد مواهب في هذه المجالات، لا تعمل لأنها لم تتعثر بشللا، فتضيع أعمالها الفردية التي تتباعد الفترات بين تاريخ إنجازها.

في مجالات أخرى كالكتابة الإبداعية قد تلعب الشلة دوراً سيئاً في حال تهاوى الكاتب مع شلته، وصار يردّ أفكار الأعضاء الكبار فيها، الذين يمتلكون خبرة وعدداً كبيراً من الأعمال الناجزة، كما أن الجلسات والوقت الطويل مع الشلة تؤدي لتتشابه الاهتمامات والقراءات.

قد تختلف حول أهمية الشلية كما تختلف على أهمية الكتابة وأليتها ووظيفتها، ولا يستطيع أحد أن ينكر أهمية أن يتخذ المبتدئ قدوة لفترة معينة، وهو إن لم يجدها في الواقع يختارها من الكتاب الكبار الراحلين ليعيش ويتماهى معهم ويتعلم منهم ويحصل على ذخيرة وأساليب بناء.

بالشارع والناس، وإن فضل شيئاً على شيء في الأولوية.

لكن في الفكر والمسرح والشعر الشلية مميتة؛ لا يكفي أن تقول (للمشلل) أن هناك أصوات أخرى عليك أن تسمعها لترى ما يحدث، وقد تستفيد، فبعض (المشللين) يقومون بذلك فعلاً ويطلعون على كل جديد لقولته ضمن قوالب الشلة الجاهزة، ودائماً ما يظهر الاقتباس أو التأثير مسيئاً للأصل والصورة ما لم يخرج من مبدع حقيقي.

من المؤسف أن يتحول الكاتب لناسخ لأفكار شلته، ومقلب لأفكار الخارجين عنها على مقاسها ومقاسه الخاص، فهو في الحاليتين صدى.

اسمع الجميع دون استثناء ثم تكلم بصوتك الخاص الذي يرضي ضميرك وطموحك، بغض النظر عما قالوا، وعن الأشكال الرائجة. لا تكن إمعة، ولا تكن ردّ فعل.

والمجتمع على بيته، وأن تأتي إذاعة وتلفزيون لتغطية خبر في مدينة سورية، ثم تجد أن التقارير لم تعرض، وعرضت عدة تقارير عن أحداث أخرى من النوع نفسه. هل يلام بعدها صاحب الفعالية إذا رفض الحديث مع الإذاعة والمشاركة في استبيات الرأي خاصتها؟

يطالب البعض الإعلام بالاحترافية، وهي كلمة غامضة، ولكن هناك أمور أبسط كاحترام المتلقي، ومصدر الخبر، وإيجاد نوع من الصدقة، لا تصل للتحيز، وفي النهاية، من حق المصدر أن يتحدث بمعلوماته للصحيفة التي يثق بها. قد يكون بناء هذه الثقة المشتركة مع عدد أكبر من الناس ضروري جداً لاستمرار أي وسيلة إعلامية وتجنب إفلاسها مغنوباً ومادياً.

تهون قصة الشلية في الإعلام، فهو على تماس مباشر مع المتلقي، والجديد خبره اليومي، ولا يستطيع أن يرضى بخبره وتوزيعه، إن أراد البقاء، فوقوده من التفاعلات والمتابعة مما يجعله مندمجاً



بالتأكيد أن الذين صافحنهم في مشاويرنا ليسوا من الأعداء!

عندما تضع في مشهد، وتفقد التمييز بين الأمور، وتختار عزلة ما، كثيراً ما يخرج، في لحظة ما، في ذكرى ما، كلب صغير أيضاً هو، بطبيعة الحال، مدلل جداً، وأحياناً صديقك الوحيد في هذا العالم. قد تلقى عميداً ومخبراً في كل زاوية، وترى السلاسل تتكاثر بالانشطار، ويختلف تقسيم الدوريات، والمزرعة تبدل حراسها وتسليح جلدتها كالأفاعي، قد تعرف كل مرة من يمسك السلسلة، ومن يبيع المحصول، ومن يجوع الكلاب، ومن يسكت الأصوات، لكن لن تعرف من وجد أولاً: «السلطة أم الكلب».

كم حدث هذا؟ كثيراً، نعم كثيراً. أن يفكر الإنسان بعض كلب مشهد كوميدي، وأقول لنفسي أنني لم أفكر بذلك يوماً، وأنا أعرف أنني كاذب.

تحدث الصدمات كل يوم وتمضي، وقد لا يستطيع الجميع نسيانها، كثيرة هي الأماكن والأحلام التي نتركها للكلاب، أيامنا أصدقائنا مرق لهذه الدائمة، أعد ما قلت! من هم أصدقاؤنا؟ الإنسان الكائن الاجتماعي الراقي، الباحث عن التجديد، وتطوير عالمه، قد يصيب في بلاد الجوع والظلم كأننا ما فيونا، قد يصيب كلباً آخر، لماذا نغسل أيدينا عند العودة لبيوتنا؟

الكلب

كان صوت الموسيقى عالياً في سماعات الأذن عندما اختلطت الأمور. لم أميزه في البداية، استدرت، وكنا ورائي. كلبان، لا أدري كيف خلقا من العدم! لم رأيتهما كبيرين وشرسين! لم أعرف كيف أتصرف.

طبعاً توقفت، فأفضل وسيلة للتعامل مع الكلاب هي التوقف لست سوبر مان، الغريب هذه المرأة أنني كلما مشيت عدة خطوات، كانت الكلاب تعود للنباح، والركض خلفي. مشيت وأنا أنظر للخلف، فبدأ أحد الكلاب بالنباح، وحث الآخر، وكل مرة كان الكلب الكبير يستجيب، ويلحق بي معه. «يا سيادة العميد فهمان القصة خطأ» أبداً، لم يرد.

«الله وكيك، مظلوم»، توقفت، توقفت كيف الكلاب. سرت، سارت توقفت، توقفت كيف سيسود النظام ويستتب الأمن دون كلاب؟ ربما، كان الكلب الصغير هو نفسه صاحب الأنف المرتطم بالشجرة، ولكن لا علاقة للأحقاد الشخصية في عالم الكلاب، الكلاب لا تأتي من العدم، ستظهر، وتظهر.

وعندما يضرب شخص أمامك، عندما يذل، تحس أنك أقل من كلب حتى.

استوطن قرب المزرعة، سكاك جدد، يملكون ثلاثة كلاب؛ ورغم أنني كنت أنظر نحو بيتهم عدة مرات في اليوم، لم ألمح للكلاب أثر، لكن نظري، كل حين، نحو ذلك البيت، له سبب واضح هو: الكلاب نفسها بلا شك.

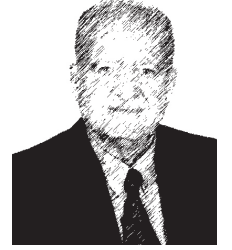
في إحدى الأمسيات، أتت سيرة الكلاب في حديث مع صديق. روي لي كيف يشكل عواء الكلب المفاجئ توتراً على سائق الدراجة، لكن الخوف يكون من نصيب الراكب الذي خلفه، شرد قليلاً، نظرت له، وقد خلا وجهه من الملامح كأنه يسبر عالماً آخر، أو أن العالم كله قد اجتمع على وجه قديم: "في هذه المواقف، أمامك حلان فقط -سواء كنت راكباً أو ماشياً- إما أن تتوقف، أو تعرف أنك ستبلغ سرعة تتجاوز حدود الغرائز والأصوات. عندها استمر، أما الوسط: «هلاك» رويت له ما حدث معي في ذلك اليوم، كيف رأيت، ورأني في اللحظة ذاتها، استدار من المفاجأة، وارتطم أنفه بالشجرة، كان كلباً صغيراً فقط. «ربما كانت قضية كلاب الجيران لا تدعو للقلق، وكل الإشاعات حول شراريتها تقتفر إلى الدقة، والإثبات»، قلت في نفسي.

بعد أيام، كنت أمشي في طريق بعيد خال،

هلوسات جديدة لنصر اللات



ومفقود واحد، مشيراً إلى أن «عددنا الموجود في منطقة حلب كبير وليس عددا متواضعا (...). عدد مقاتلينا وكوادرنا وقيايينا»، وقد كذب نصر اللات فيما اعترف به من قتلى حزب، فقد أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان في 18 حزيران عن مقتل 25 عنصرا من حزب اللات في معارك ريف حلب الجنوبي، وهي أكبر حصيلة في معركة واحدة منذ العام 2013.



محمد فاروق الإمام

وقال نصر اللات في كلمة له خلال الحفل الذي أقامه حزب اللات بمناسبة ذكرى أربعين النافق مصطفى بدر الدين إن: «القتال للدفاع عن حلب اليوم هو دفاع عن لبنان وسورية والعراق وهو دفاع عن الأردن الذي تعرض قبل أيام لاعتداء».

مضيفاً أن: «إعطاء فرصة للمشروع الأميري التكفيري سيضيع كل الإنجازات السابقة خلال السنوات الماضية، لذلك كان يجب أن نكون في منطقة حلب للدفاع عنها ونحن فعلا نتواجد بأعداد كبيرة في تلك المنطقة».

وأشار نصر اللات إلى أن ما يجري في حلب هو «معركة طاحنة» ولكن هناك تهويلاً إعلامياً عبر إعلام ممول خليجياً لبث الإشاعات بأن حزب اللات ينهار ويتلقى الكثير من الخسائر وهذا الفريق الإعلامي السياسي هو داخليا وقلبياً مع «داعش» من الفلوجة إلى الرقة إلى حلب.

وأوضح نصر اللات أنه: كي نقيم المعركة بدقة هناك منذ بداية شهر حزيران 26 شهيدا وأسير واحد ومفقود واحد وكل كلام آخر غير دقيق والهدف منه التهويل وشن حرب نفسية ضد المقاومة بينما في حلب هناك حرب كونية وقف بوجهها الجيش السوري والحلفاء ومنهم المقاومة بكل بسالة وشجاعة وأفشلوا تنفيذ المشروع الأميري وقد تم تحقيق إنجازات ضخمة في تلك المنطقة لدرجة أن المحور الآخر كاد ينهار ولذلك تدخلت واشنطن وطلبت «الهدنة» كي تعمل على إعادة دعم المجموعات الإرهابية، علماً أن هذا

إطلاقات مملّة وممجوجة من سلسلة هلوسات نصر اللات بين الفينة والأخرى كان لابد لحسن نصر اللات من الظهور كلما ضاق على ميليشياته حبل الأنشودة وأثخن يد الثوار في حلب في قتلهم وجراحهم ليعيد بعض الأمل عند المغيبين من الطائفة الشيعية، الذين أطفأ هذا المهلوس سراج عقولهم، فراحوا على غير هدى يندفعون إلى الموت، كحال أولئك الذين كان يرمي بهم شيطانهم الأكبر خميني في حربه على العراق لنحو ثماني سنوات، وكنا نشاهد جثث الآلاف منهم ملقاة على شاطئ الخليج العربي أو شط العرب، وقد تدلت من أعناقهم مفاتيح الجنة التي ألبسهم إيها الهالك خميني.

نصر اللات الذي لم يعد يصدق إلا المغفلون من طائفته يكذب عليهم مجدداً وهو يعلن أن المعركة في حلب في شمال سورية هي «المعركة الاستراتيجية الكبرى»، متعهداً بدفع المزيد من مغفلي حزبه إلى حتفهم في حلب.

وبعد تأكيده على تواجد كبير للات في محافظة حلب، قال نصر الله في خطاب بمناسبة الذكرى الأربعين لمقتل قائده العسكري مصطفى بدر الدين في سورية: «لدينا مسؤولية تتمثل بالمزيد من الحضور في حلب، نحن سوف نزيد من حضورنا في حلب، المطلوب من الجميع أن يحضر، لأن المعركة الحقيقية الاستراتيجية الكبرى هي المعركة في مدينة حلب ومنطقة حلب». ورغم إقراره بمقتل 26 لقيطاً من حزبه منذ الأول من حزيران إلى اليوم وأسر واحد

على ما قدمه حزبه من تضحيات، حالت دون انتصار داعش التي كانت على مرمى حجر من الاستيلاء على بغداد.

ولم ينس نصر اللات أن يدس خشمه في التطورات الأخيرة في البحرين قائلاً: «إن ما جرى مؤخراً من قبل السلطة مرفوض بكل المعايير وخاصة قرار سحب الجنسية عن الشيخ عيسى قاسم».

كما لم ينس هذا المهلوس من تقديم فروض الشكر والامتنان لأسياده في قم، حيث أعلن بكل صفاقة ووقاحة: «أن موازنة الحزب ومصاريفه هي من إيران» مشدداً على أن «لا أحد له علاقة في هذا الموضوع ولا قانون يستطيع أن يمنع ذلك».

هذه الجملة الأخيرة نضعها في ملعب اللبنانيين وخاصة الطائفة الشيعية ونسأل: هل أنتم موافقون على تصرفات حسن نصر اللات، موافقون على جره لكم إلى أتون محرقة ستمر لبنان وتنتهي الوجود اللبناني الذي عرفه العالم بالمجتمع السلمي القائم على الفسيفساء الحزبية والدينية والعرقية والطائفية المتنوعة؟!

الأفك الذي جاء إلى سورية بأوامر من أسياده في قم بغرض قتل السوريين ومنع سقوط الأسد، يقاتل تحت الراية الأمريكية وبغطاء جوي أمريكي.

كلام نصر اللات «داخل ببعضه» بطولات وتحالفات، ومؤامرات كونية، وخسائر كبيرة في صفوف التكفيريين والإرهابيين، وإنجازات لحزب اللات كبيرة في حلب، وصمود تاريخي لحزبه أمام حجم المؤامرة الكونية.

مطالباً بالمزيد من الحضور في حلب من الجميع، صارخاً في أعلى عقيرته: «نحن سنزيد حضورنا والمطلوب من الجميع أن يحضر لأن المعركة الحقيقية الآن هناك، والمعارك الأخرى قد تكون ذات طابع دفاعي أو محلي أو محدود، ولا يجوز التراجع في هذه المعركة أو الخضوع للأكاذيب والإشاعات والحرب النفسية الكاذبة والمضللة»، مشيراً إلى أن «الرجال الذين صنعوا المعجزات في حرب تموز سيصنعونها في حلب وسيسقطون مشاريع الفتنة والتكفير في سورية والمنطقة».

ولم تقتصر جعجة نصر اللات فقط على سورية بل ذهب في هلوساته إلى العراق مثنيا

خائن يلقى بـيخطف ثائر



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEEL HAMMADI

الواقعية برزت في دور 16 ومواجهات نارية في ربع نهائي اليورو

مرماه أي هدف في حين سجل المنتخب 6 أهداف .

حالة طرد وحيدة في الدور الثاني كانت من نصيب لاعب لاعب منتخب جمهورية أيرلندا شان دوفي، وبذلك يرتفع عدد البطاقات الحمراء في البطولة في 3 بطاقات ركلة جزاء جديدة أهدرها النجم الألماني (مسعود أوزيل) في مباراة ألمانيا وسلوفاكيا ليرتفع عدد ركلات الجزاء الصانعة داخل الوقت الأصلي إلى 4 من أصل 8 في البطولة حتى الآن حقق المنتخب البلجيكي أعلى نتيجة مسجلة ضمن هذه البطولة في مرمى الخصم كانت على حساب منتخب المجر بنتيجة (4 - 0).

تصريح ساخن

النجم الألماني بودولوسكي هاجم بشكل قوي نظام البطولة في دور المجموعات، وقد جاء تصريحه بحسب الصحف والوكالات الأوروبية قاتلاً: دور المجموعات كان غريباً بعض الشيء، لقد كان النظام الجديد غريباً ومزعجاً بالنسبة لنا، الآن تبدأ البطولة، الأمر ليس حول الفرق الصغيرة ولكن هناك بعض الفرق اضطرت للانتظار ثلاثة أيام في معسكرها من أجل معرفة مصيرها. وأضاف أيضاً تخسر أول مباراتين وتبقى أمامك فرصة في المباراة الثالثة، الأمر مختلف قليلاً ولكن بالنسبة لنا الأمر غير مهم، لكي تكون بطل أوروبا لا يهم من سوف تقابل يجب أن تكون خطيراً ونحن لدينا الجودة والنوعية، لا يمكنك أن تقول إنك ستلعب أمام فريق صغير أو كبير الكل سواسية هنا.



116، فيما أهدى اللاعب الأيرلندي منتخب ويلز التأهل بتسجيله هدفا في مرمى بلاده بالدقيقة 75. المباراة التي وصفت بالنهاية المبكر أيضاً كانت بين منتخبي إيطاليا وإسبانيا، حيث انتزع منتخب إيطاليا التأهل بفوزه على إسبانيا "المتعبة" بهدفين نظيفين سجلهما جورجيو كيليني (د33) وبيلي (د91). وفي آخر لقاءات الدور الثاني عانى منتخب انكلترا كثيراً في لقاءه الدراماتيكي المتقلب مع منتخب أيسلندا الضيف الثقيل وخسر بنتيجة 2-1.

أرقام وإحصائيات

ما زال الويلزي غاريث بيل والإسباني ألفارو موراتا والفرنسي أنطون غريزمان في صدارة هدافي البطولة برصيد (3 أهداف) لكل لاعب. مجدداً حافظ المنتخب الألماني على نظافته شبابه في البطولة بعد انتهاء الدور الأول والثاني ولم يسجل في

تخطي منتخب سلوفاكيا المشارك في البطولة حديثاً بثلاثية نظيفة سجلها ماريو غوميز - بواتينغ - دراكسلر وبنفس الأسلوب تعامل منتخب بلجيكا مع أحلام منتخب المجر وأنهى لقاءه برعاية نظيفة وقع عليها فيلريد - كاراسكو - باتشواي - هازارد. فرنسا بدورها التي تأخرت منذ الدقيقة الثانية من مباراتها أمام أيرلندا بهدف برادي عادت وانتزعت البطاقة بهدفين لغريزمان في الدقيقتين 58 و61. وكذلك كانت أحداث مباراة بولندا أمام سويسرا فبعد التعادل بهدف بهدف انتزعت بولندا بطاقة الترشح بفوزها بركلات الترجيح بعد التمديد لشوطين إضافيين بنتيجة 5 - 4. أمام منتخبي ويلز والبرتغال فقد تأهلا إلى الدور ربع النهائي بعد مباريات حيسست الأنفاس بمعظم مبارياتها وأحداثها فقد احتاجت البرتغال إلى شوطين إضافيين لتعبر على حساب كرواتيا براسية كواريزما في الدقيقة

أثبتت منتخبات إيطاليا وبلجيكا وألمانيا وفرنسا علو كعبهما في منافسات الدور الإقصائي الأول (الستة عشر) من منافسات أمم أوروبا والتي تقام مبارياتها في فرنسا، فيما جدد منتخب ويلز (الضيف الجديد) آماله واستمر بالصعود ضمن عقلية تحترم الخصم في كل مباراة بحجزه بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي، أما أحلام المجر وسلوفاكيا فقد اصطدمت بواقعية ومنطقية كرة القدم.

وكان أبرز الخاسرين مجدداً مع نهاية جيله الذهبي الماتدور الإسباني الذي خرج ذليلاً أمام الاشرقة الإيطالية المميزة، فيما فجرت أيسلندا مفاجأة من العيار الثقيل بإخراج انكلترا من البطولة.

تفاصيل

فقد انتهت جولة الدور الثاني من عمر منافسات بطولة كأس أمم أوروبا المقامة حالياً في فرنسا بصعود منتخبات (إيطاليا - فرنسا - بلجيكا - ويلز - ألمانيا - البرتغال - انكلترا - بولندا) إلى الدور ربع النهائي والذي سينطلق يوم الخميس القادم بلقاءات بدأت تأخذ طابع "كسر العظم" في الصعود نحو اللقب الأعلى. حيث ستلتقي بولندا منتخب البرتغال - وتلتقي إيطاليا منتخب ألمانيا في قمة مبكرة - ويلتقي منتخب ويلز مع بلجيكا - وفرنسا ستواجه أيسلندا.

ملحة الدور الثاني

منتخب ألمانيا لم يجد صعوبة تذكر في

الهيئة العامة للرياضة والشباب تنفذ اضراباً عن العمل ليوم واحد



من بعض اعضاء المجلس والطلبات الغير منطقية واستمرار محاولات دعم طرف جديد يحاول تشويه العمل الرياضي، فكان لابد من هذه الخطوة للدفاع عن حق الرياضيين الأحرار داخل سوريا».

وكان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة قد ألقى بتاريخ 13 - 6 - 2016 قرار اعتمده بتاريخ أول شهر حزيران عما يسمى "اللجنة الأولمبية السورية" بعد التأكد من أوراق وثبوتيات وأعمال الهيئة الرياضية واتفاقية التفاهم مع وزارة الثقافة وشؤون الأسرة في الحكومة المؤقتة.

اللجنة الأولمبية التي انسحب منها رياضيين بارزين أمثال المصارع الذهبي خالد الفرج والاستاذ بسام حراثة رئيس اتحاد بناء الأجسام في سوريا سابقاً فيما بقيت شخصيات مثيرة للجدل

وقد انتشرت صور للأستاذ محمد عارف شريفة مسؤول المكتب القانوني في مجلس المحافظة والسيد عبد القادر فلاس مسؤول المكتب الشرعي في المجلس أيضاً مع مجموعة تسمى نفسها اللجنة التنفيذية لريف حلب التابعة للجنة الأولمبية السورية.

الأستاذ أحمد شرم عضو المكتب التنفيذي في الهيئة العامة للرياضة والشباب تحدث لـ «تمدن» عن الاضراب قائلاً: «حاولنا على مدار شهر ونصف أن يكون التعاون بين لجنتنا التنفيذية الرياضية في محافظة حلب وبين مجلس المحافظة اما بمذكرة تفاهم او بطلب ترخيص حتى نستفيد من التشاركية في العمل المؤسسي ونمنع أي مشاريع جديدة هدفها التخريب للجهود الرياضية وخاصة أننا نعمل منذ 3 سنوات حتى الآن على الأرض السورية وخارجها، لنفاجئ بالمماطلة والاستخفاف

أعلن المكتب التنفيذي في الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا بخطوة مفاجئة عن اضراب قطاعاته عن العمل داخل وخارج سوريا لمدة يوم واحد بتاريخ الأحد الفائت بعد بيان أولي تحدث من خلاله عن خلاف من مجلس محافظة حلب الحرة.

وقد تفاعل ثوار ونشطاء اعلاميين من مدينة حلب مع الهيئة الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تم نشر صورة شعار الهيئة مع هاشتاغ موحد #الهيئة العامة للرياضة - والشباب تمثلي، #مشروع_ثوري_وطني فيما ذهب البعض أيضاً إلى مهاجمة اعضاء مجلس محافظة حلب الذين وبحسب وصفهم يتعمدون التدخل في انشاء كيان رياضي جديد مدعوم من شخصيات لا علاقة لها بالعمل الرياضي ومشكوك في ثورتها وانتماءها لمبادئ الثورة السورية، بحسب بيان الهيئة.

في الوسط السوري ضمنها داخل وخارج سوريا بالرغم من الغاء الاعتراف بهذا الكيان من قبل الائتلاف السوري المعارض.



نحكي رياضة

عروة قنواوي

عندما تدب الفوضى في مجلس محافظة حلب الحرة

عندما تمد يدك لمصافحة جارك أو شقيقك ويستعد لأن يرد عليك بلطمة فاعلم أن الفوضى قد بدأت، عندما تحاول المساهمة ببناء صغير لصديق أو زميل ويصرخ في وجهك ناكرا جهك فاعلم أنها قمة الفوضى.

حكاية الهيئة الرياضية منذ أسابيع مع بعض السادة في مجلس محافظة حلب الحرة، حكاية بدأت بطلب التعاون والأوراق والعمل المشترك واتجهت الى العبث ومحاولات التخريب والاستخفاف. شهر ونصف من محاولات الاتصال وتبادل الرسائل والتنقل من مكتب الى مكتب ومن سيد الى سيد ومن مسؤول الى مسؤول حتى يخرج علينا أحد أعضاء المجلس الموقر بصورة المشرقة والمتفائلة مع كيان مزعوم، ومن ثم يتبرأ ويخرج برؤيته القانونية العظيمة.

يبدو بأنهم يسمعون الكلام جيدا يا سيدي، فينالوا الرضى والمباركة أيا كان ورائهم أيا كانت سمعته، فلربما يعينك أكثر من يسمع (الكلمة والتوجيه) بالرغم من أنك لا تعلم عدد لاعبي كرة السلة من لاعبي كرة الطائرة وكيف يكون توجه الاتحادات الوطنية الرياضية الى الاتحادات الدولية.

كنا بانتظار الرؤية القانونية من أول أسبوع يا سادة، بالرضى أو الرفض لا مشكلة، إلا أن مولانا صمم على توحيد الجهود (كما يقول) فاختلف الحابل بالنابل، نحن لا نبتغي مناصب أو مهام عالية، ولكننا نفهم جيدا ان يكون القانون واضح (وليس مفصلا بحسب الأهواء والمقاسات).

الى السادة العقلاء والأكارم في مجلس محافظة حلب الحرة، عندما تدب الفوضى فأنتم تقتلون روح العمل الجماعية وشراسة المنظمات والمؤسسات التي حفر أبناءها الصخر والحجر للوصول الى صورة ثورية وطنية ناصعة.

عندما تدب الفوضى ولا يوجد عاقل يوقف هذه الانتهاكات والممارسات، يضحك علينا جميعا عدونا، لأن عدوا فكريا في أذهاب البعض قد انتصر وفهم السامعين كفاية.

سيناريو الهزيمة يتكرر مع التانغو في كوبا أميركا المثوية



انتهت فجر الاثنين الفائت منافسات بطولة كوبا اميركا لكرة القدم والتي استضافتها الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استطاع منتخب تشيلي من انتزاع اللقب مجددا لمرّة الثانية على التوالي من يد منتخب التانغو الأرجنتين الكامل بنجومه ولاعبيه حين تغلب عليه بفارق ركلات الترجيح (4 - 2) بعد انتهاء 120 دقيقة من اللعب بالتعادل السلبي في اعادة لسيناريو البطولة الماضية في البطولة حين تغلبت تشيلي أيضاً على الأرجنتين بفارق ركلات الترجيح 4 - 1.

النهائيات - اعتقد بان من الافضل للجميع أن اعتزل» وقد أرسل جوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادي برشلونة الإسباني بحسب وكالة الانباء الألمانية أمس الاثنين برسالة «دعم» للاعبين الأرجنتينيين ليونيل ميسي وخافيير ماسكيرونو، بعد سقوط منتخب الأرجنتين في النهائي كما قدم التهنة في الوقت نفسه للحارس كلاوديو برافو الذي توج باللقب مع منتخب تشيلي.

وقال بارتوميو في رسالته عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «تهانينا لكلاوديو برافو بالحصول على كوبا أميركا، وتحية كبيرة ليو ميسي وخافيير ماسكيرونو نظرا لأدائهما الرائع خلال البطولة». وبإسناد الستار عن البطولة المثوية يبقى رصيد منتخب التانغو الأرجنتيني من القاب كوبا اميركا متوقفا عند الرقم 14 وبذلك فشل في معادلة رقم الاورغواي هذه المرة (15 لقب) فيما ارتفع رصيد منتخب تشيلي الى لقبين اثنين على التوالي.

الثاني سيطرة أرجنتينية بدون فاعلية على المرمى ليذهب المنتخبين لركلات الترجيح لحسم هوية البطل.

أما في ركلات الترجيح فقد أهدر للأرجنتين ليونيل ميسي وبيليا وسجل أغويرو وماسكيرونو، فيما أهدر لتشيلي الركلة الاولى فيدال وسجل كل من كاستيو وأرانجوز وبوسيجور وسيلفا وفي مباراة المركزين الثالث والرابع انتصر منتخب كولومبيا على منتخب الولايات المتحدة الأمريكية بهدف وحيد سجله كارلوس باكا في الدقيقة 31 من عمر المباراة التي شهدت حالي طرد في صفوف المنتخبين ايضا لميكايل اوروزكو من منتخب اميركا وسانتياجو أرياس من كولومبيا.

الصحف الأوروبية والعالمية انشغلت اليوم الثلاثاء وامس الاثنين بقرار النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عقب اللقاء واعتزاله اللعب دوليا بما برره «4 بطولات وانا اشارك ونصل الى

جاء الشوط الأول من المباراة سريعا في بدايته، حيث تابع غونزالو هيغواين مهاجم الأرجنتين سلسلة الفرص الضائعة التي اعتادت عليها الجماهير في النهائيات عندما اضاع فرصا سهلة في مواجهة المرمى كانت كافية لترجيح كفة التانغو لو استغلت بشكل جيد.

فيما كان عنوان الشوط بهجمات متنوعة لكلا المنتخبين، قبل أن يطرد حكم اللقاء «المتوتر والمستفز» لاعب تشيلي دياز، ثم بعدها روخو مدافع الأرجنتيني ليتحول اللقاء الى معركة واصابات داخل ارض الملعب أكثر من مرة وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

فيما جاء الشوط الثاني هادئا الا حد كبير عكس الشوط الأول، ولكن دون أهداف أيضا برغم سيطرة الأرجنتين على أغلب أوقاته، ولكن بدون أهداف، ليذهب الفريقين للأشواط الإضافية والتي لم تختلف كثيرا عن الشوط

روزبرغ يتوج بلقب سباق جائزة أوروبا الكبرى



واستحق روزبرغ فوزه التاسع عشر بعدما هيمن على السباق الاندريجاني الذي اقيم في شوارع باكو، من البداية حتى النهاية متقدما على سائقي فيراري مواطنه سيلاستيان فيتل وفورس انديا-مرسيدس المكسيكي سيرخيو بيريز الذي كان من المفترض ان ينطلق من المركز الثاني لكنه عوقب بإرجاعه الى المركز السابع بسبب تبديله علبة السرعات.

وصعد بيريز الى منصة التتويج للمرة الثانية هذا الموسم، بعد سباق موناكو، وهو استحققه تماما بعدما تجاوز سائق فيراري الفنلندي كيمي راكونن في اللفة الأخيرة رغم ان الأخير كان معاقبا بإضافة 5 ثوان على توقيته بسبب مروره فوق الخط الابيض بعد الخروج من خط الحظائر.

اما هاميلتون الذي انطلق من المركز العاشر، فشق طريقه حتى المركز الخامس امام الفنلندي فالتييري بوتاس (وليامس-مرسيدس) والاسترالي دانييل ريكاردو (ريد بول-تاغ-هيوير) الذي انطلق من المركز الثالث، وزميل

عاد سائق مرسيدس الالماني نيكو روزبرغ الى الدرجة الاولى من منصة التتويج للمرة الاولى منذ السباق الإسباني المشؤوم، وذلك بعدما أنهى جائزة أوروبا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، في المركز الاول اليوم الاحد على حلبة باكو الاندريجانية، الوافدة الجديدة الى الروزنامة هذا الموسم. وغاب روزبرغ عن المنصة منذ حادث الاصطدام بزميله البريطاني لويس هاميلتون حامل اللقب في المرحلة الخامسة على حلبة برشلونة الإسبانية، وذلك بعد ان فاز بالسباقات الاربعة الاولى للموسم، ما سمح لزميله بتضييق الخناق عليه بعد فوزه بالسباقين الأخيرين في موناكو وكندا.

لكن السائق الالماني عاد الى الانتصارات مجددا بعدما حافظ على المركز الاول الذي انطلق منه في باكو، مستفيدا من الحادث الذي تعرض له هاميلتون في التجارب وأجبره على الانطلاق من المركز العاشر.



@aliamansour alia

السوري الذي ثار ضد حكم الأسد، وثار
ضد كل من تأمر عليه، سيخاف منك انت
يا جولاني وانت اجبن من ان تظهر وجهك
على الكاميرا؟؟

@CdfjNidal Nidal Mansour

سواء كنت تؤيد او تعارض قرار **#بريطانيا** في الخروج من
#الاتحاد الاوروبي فهم ينفذون ارادة شعبهم.
وارادة الناس في **#العالم العربي** تداس بالاقدام.

@DrZaineddin زين الدين المنعم

شهداءنا في **#دير الزور**، في مجزرة **#القورية** اليوم،
نسأل الله أن يرحمكم، وأن يخزي قاتليكم، وأن يحمي
أهلنا في كل مكان من قصف المجرمين، وطيранهم.



عبيدة أبو خزيمة

كم هم كثيرون الحكماء على الفيس بوك

غالية الرحال

شهيد ياعمري؟ صار اسمك شهيد... الله يهنيك يا أمي
باسمك الجديد... صار اسمك شهيد.. أمنتلي الجنة قبل
ماموت... داير بالك عليي بالدنيا والأخرة... رتحت هلق
ياعمري؟... الله يهنيك... الله يرضي عليك برضاي عليك...
ربينا سوا انا وانت كنت اقرب من روعي الي.. تم قريب
مني.. خلي روحك معي.. بتكفيني روحك الطاهرة تزورني..
وتحسني بوجودك.. أنت ماعدت جسد واللحم.. انت روح..
و رح ضل روح

Hind About Kabawat

مطران كنيسة الكرلس في دمشق رفض فتح
الكنيسة والصلاة على الشهيد باسل شحادة منذ 4
أعوام.
اليوم شيخ النصر في كفرنبل رفض الصلاة على
الشهيد خالد العيسى.
وجهان لعملة واحدة. والتشبيح ليس له طائفة.
شي ييقرف

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- 1- عاصمة أندونيسيا - أرشد (معكوسة) - 2- بلد آسيوي - أرق (معكوسة)
 - 3- عابر (معكوسة) - تجدها في ربيب - من الحواس - 4- عملة آسيوية -
 - نبي عرف بالصبر - 5- نصف مولد - ثلثا رعب - 6- في الصحراء (معكوسة)
 - ثلثا هال - 7- لقب تركي - يسأم - 8- في الجهاز الهضمي - من الأخشاب
 - 9- متبل (معكوسة) - شركة بترول عالمية (معكوسة) - 10- نصف أسود -
- أحد الفرائعة.

عمودي

- 1- الملاك الموكل بنزول الوحي - استفسر (معكوسة) - 2- وقت - 3- جود
- ارجوا - 4- ثلثي كرم - صلاة تأتي بعد صلاة العصر - 5- ترفضي - عائلة
- مختري الطائرة - 6- طيور جارحة - عكس حلو - 7- مفرد روابي - 8-
- أرشد (معكوسة) - دولة عاصمتها دمشق - 9- استغرب - النبي ذو المعجزات
- التسع - 10- نبي شارك في بناء الكعبة مع والده - نصف أسود.

سودوكو

			1	5				
4							7	
	6			9		1		
3					1	5		
	9			6				8
		5	7				4	
	8		1					2
		3					5	
					2	6		

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
3	7	9	4	1	2	8	6	5		1
6	4	1	5	9	8	2	3	7		2
5	8	2	7	6	3	1	9	4		3
9	3	4	1	2	7	6	5	8		4
2	6	8	9	5	4	3	7	1		5
7	1	5	8	3	6	9	4	2		6
8	9	3	2	7	5	4	1	6		7
1	2	7	6	4	9	5	8	3		8
4	5	6	3	8	1	7	2	9		9

أفضل برنامج لاستعادة الملفات المحذوفة حتى بعد الفورمات

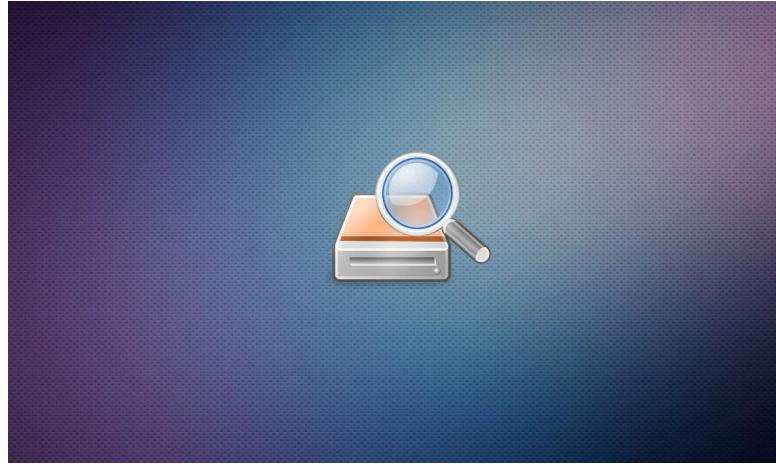
من أكثر البرامج فاعلية في استرجاع الملفات المحذوفة على الإطلاق ويتميز بالمصادقية الكبيرة فمعظم البرامج الأخرى ما هي إلا عبارة عن خدعة تجدها مليئة بالإعلانات ولا تؤدي أي من المهام المطلوبة.

مجاني: من الجيد أن يتوفر من البرنامج نسختين لتناسب احتياجات الجميع ففي حال كنت تستطيع شراء البرنامج سوف تتمتع ببعض الإمكانيات الإضافية أما في حال كنت لا تستطيع فلا مشكلة الإصدار المجاني يفي بالغرض.

سهل الاستخدام: يتمتع البرنامج بميزة مهمة جداً وهي أنه سهل الاستخدام وذلك على عكس كل البرامج التي تنافسه فبعد الانتهاء من تثبيته كل ما عليك فعله هو تحديد المكان الذي تريد "استعادة الملفات المحذوفة" منه وتضغط على موافق ليبدأ البرنامج بشكل تلقائي بالبحث عن كل الملفات التي يمكن استرجاعها بدون أي تدخل منك.

متوافق مع الأنظمة: يعمل البرنامج على العديد من الأنظمة من بينها الأندرويد والآيفون ومن المتوقع أن يتم تطوير البرنامج قريباً ليتوافق مع الكمبيوتر وشريحة أكبر من الهواتف وهذه سوف تكون ميزة رائعة.

لا يحتاج للكمبيوتر: على عكس جميع برامج استعادة الملفات المحذوفة لا يحتاج ديسك ديجر توصيل الهاتف بالكمبيوتر لإتمام عملية استعادة الملفات بل كل ما يطلبه هو التثبيت فقط ومن ثم يقوم بمهمته بكل كفاءة وبدون مشاكل.



يتوفر من برنامج استعادة الملفات للأندرويد نسختين أساسيتين الأولى Disk Digger photo recovery PRO وهي نسخة مدفوعة يمكنك استخدامها بعد الشراء من جوجل بلاي وهي نسخة قوية تتمتع بخواص وكفاءة عالية في استرجاع الملفات بكافة الصيغ وتعمل بدون روت أو كسر الحماية جليبريك ويمكنك من خلالها استعادة ما يصل إلى 98% من الملفات التي فقدت بأي طريقة حتى لو كانت بتهينة الهاتف بالكامل أما النسخة الثانية - Disk Dig- ger Free وهي المجانية والتي يمكنك الحصول عليها بسهولة من خلال الضغط على زر التحميل فقط وهي متاحة للأندرويد والآيفون بشكل مجاني وتحتوي على معظم مميزات النسخة المدفوعة ويمكنك الحصول عليها بصيغة APK أو بالتحميل المباشر.

أهم مميزات التطبيق

يعتبر برنامج ديسك ديجر Disk Digger

وامتداداتها بالإضافة إلى مقاطع الفيديو أيضاً والأسماء والمستندات وملفات التطبيقات والمخزنة وأي نوع آخر من الملفات كنت تحتفظ بها.

قبل أن تقوم بتحميل برنامج -Disk Dig- ger يجب عليك معرفة بعض المعلومات التي سوف تساعدك وهي أن البرنامج يتوفر فقط للهواتف الذكية بنظامي أندرويد IOS وبذلك يمكنك استرجاع الملفات والصور من هواتف سامسونج جلاكسي وسوني اكسبريس ونوكيا وبلاك بيري وال جي وهوواي ولينوفو وغيرها بالإضافة لهواتف شركة أبل مثل الآيفون والآيباد وذلك لأن -Disk- Digger photo recovery يدعم شريحة كبيرة من الهواتف الذكية ويعمل معها بكفاءة عالية وبدون مشاكل كما يحظى بدعم كبير من المطورين خصوصاً بعد أن حصل التطبيق على شهرة كبيرة وحصل على إعجاب المستخدمين في جميع أنحاء العالم.

يقع معظم مستخدمي الهواتف الذكية في فخ حذف الملفات من أجهزتهم وذلك لعدة أسباب منها توقف أجهزتهم فجأة بدون إنذار فلا يتيح للمستخدم الفرصة الحصول على نسخة من ملفاته وبالأخص عندما يكون المستخدم لا يضع ملفاته على أي من خدمات الذاكرة السحابية مثل جوجل درايف ودروبوكس وغيرها وقد يفقد الهاتف ملفاته لسبب مجهول قد يكون تلف في أحد الأجزاء وبعد عملية الصيانة لن تتمكن من الحصول على ملفاته إلا بصعوبة كبيرة هذا بالإضافة إلى أن بعض الناس يقومون بحذف كامل ملفاتهم بدون قصد أو يقوم أحد المتطفلين بحذفها وهو لا يعلم، إذا كنت تشك في هذه المشكلة فلا داعي للقلق فالحل بسيط للغاية.

توجد العديد من البرامج التي تكمن مهمتها في استعادة الملفات التي قمت أنت بحذفها بأي طريقة كانت وهذه البرامج متوفرة وكثيرة جداً منها برنامج «ريكوفر» الشهير ولكن معظمها عديم الفائدة ولا يؤدي تلك المهمة بكفاءة عالية وذلك قد يزعج المستخدمين الذين يأملون استعادة ملفاتهم المحذوفة والتي غالباً ما تكون ملفات مهمة جداً لذلك قمنا بالبحث عن أفضل برنامج أو تطبيق لاسترجاع المحذوفة بشكل فعال حتى بعد عملية الفورمات التي يعلم الجميع أنها تقضي على كل ملفات المستخدم هذا البرنامج هو ديسك ديجر 2016 وهو أحد أشهر البرامج وأكثرها فاعلية في استعادة الملفات بمختلف الصيغ والامتدادات وبسهولة، يمكنك بكل سهولة استعادة كل ما قد قمت بحذفه في أي وقت وذلك يشمل الصور بكافة أنواعها وأحجامها

يوتيوب يتيح خدمة البث المباشر عبر تطبيق الهواتف المحمولة



يُمكن تفعيل ميزة الدردشة، إلى جانب إمكانية تحديد فيما إذا كان يمكن للجمهور مشاهدة الفيديو أم لا. وتتوفر الميزة الجديدة لتطبيق يوتيوب الرسمي الموجه لجميع المنصات المحمولة مثل أندرويد وأي أو إس.

العادية، وتسمح الخدمة بإمكانية البحث واستعراض التوصيات وحماية الفيديو من الاستخدام غير المصرح به.

وتسمح الواجهة بإعلام مُشتركي القناة عند وجود بث مباشر، كما

وتعزز هذه الميزة من فرصة منافسة يوتيوب للخدمات الأخرى التي تسمح ببث الفيديو بشكل مباشر مثل خدمة بيرسكوب التابعة لمنصة تويتر ولايف التابعة لمنصة فيس بوك.

ويمكن استعمال الميزة الجديدة عن طريق الضغط على الزر الأحمر الكبير الموجود في الجانب السفلي الأيمن من شاشة التطبيق، ومن ثم تحديد صورة أساسية مُصغرة للفيديو والقيام بعملية البث المباشر.

وباستطاعة المشاهدين العثور على كل مقاطع فيديو البث المباشر التي يقوم بها شخص ما ضمن قناته على يوتيوب إلى جانب باقي مقاطع الفيديو

أعلن موقع يوتيوب YouTube عبر بيان نشرته على مدونته الرسمية عن إضافتها لإمكانية البث المباشر للفيديو من خلال التطبيق الرسمي للهواتف المحمولة، والتي سوف تصل في البداية لمجموعة مُحددة من منتجي المحتوى المرئي، على أن تصبح متاحة لاحقاً لعدد أكبر من الناس في وقت لاحق. وكشف كورت ويليمز مدير منتجات يوتيوب خلال مؤتمر الفيديو VidCon عن أحدث الميزات الخاصة بشبكة مشاركة الفيديو الاجتماعية الشعبية. وكانت المنصة قد قامت سابقاً بإضافة ميزة البث المباشر للفيديو، ولكنها اقتصرت على القنوات التي تم التحقق منها Verified وعبر استديوهات Cre- ator Studio.

داعش يعدم خمسة إعلاميين في دير الزور



أحمد مراد

الشهيد المرتد

«الثورة لمن صدق».. وربما تكون ذريعة لنفي تهمة الثورية عن ناشطي الثورة وحتى مقاتلي الفصائل، صحيح أن التهم جاهزة كما كانت زمن البعث، فالعملية والعلمانية وغيرها من التهم كانت سبباً في اعتقال أشخاص كثير في مناطق، وقتلهم في مناطق أخرى، ولسنا بضد المقارنة مع نظام الأسد، لكن الضوء يجب أن يسقط على تشريع قوانين أصبحت أكثر ما تكون أعرافاً، وشرعنة أخرى تتيح للفرد انتهاك الحرمات.

فما حصل في سلقين قبل أيام خير دليل «رمي المحضنات»، هو الصفة الواردة في الأحاديث الصحيحة، والتي تطلق على فعل ارتكبه أحد عناصر جبهة النصرة من الجنسية التونسية بحق امرأة من أهالي المدينة، بحجة أنه شرعي من الشرعيين، ما أثار نقمة أهالي المدينة وخرجوا بمظاهرات تطالب بالقصاص، وهذا الحكم الشرعي الواجب تنفيذه بحق الجاني، لكن من المستغرب أن الجهة المسؤولة عن الشرعي تتجاهل الأمر عن قصد أو غيره، شأنها شأن الشيخ الزعطوط، الذي رفض الصلاة على شهيد سوريا خالد العيسى.

خالد لا تنطبق عليه شرعة من سبق أو صدق، فهو من السابقين الصادقين، لكن لماذا يرفض إمام أكبر مساجد كفرنبل الصلاة عليه، خالد رحل، ولم يكن يدرك مدى محبة الناس له، حياته كانت درساً، واغتياله كان درساً، واستشهاده كان درساً، وحتى دفنه كان درساً.

فهو كغيره ممن اختاروا ميدان المعارك بيتاً لهم لم يكن يعلم أن منيته ستكون بيد خائن، في مناطق نستشعر فيها الأمان، رغم القصف والموت المحقق بها، وصيته لوالدته كانت دعوة لإكمال الطريق حين يموت في المعركة ويؤلف لها شهيداً، لا أن تغتاله عبوة ناسفة كمئات العبوات التي تخترق أجساد العقول النيرة أو من تبقى منها، لينتهي المطاف حين دفنه برفض إمام مسجد الصلاة عليه، هل أصبح أئمة المساجد يقررون الشهداء من المرتدين.



والإعلامي الخامس كان مصطفى عبدحاسة، ويقول «كنت أعمل إعلامياً في دير الزور منذ بداية الثورة، وبعد دخول الدولة الإسلامية تقرر العمل كأعلاميين مستقلين، ثم تواصلت معي منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وقمت برصد المعلومات والتقارير، بعض الصور وإرسالها إليهم»، وقد أعدم بتقييده في الشرفة الخارجية لمنزله وتم تفجير الكاميرا التي يحملها حول عنقه.

كما ورد في الفيديو اعتراف جديد لتنظيم داعش، بقتله التنظيم زاهر الشرقاط مذياع قناة «حلب اليوم»، فيما تظهر خلفية لصور الناشطين إبراهيم عبد القادر وزميله فارس حمادي، النشطاء في حملة «الرقعة تذبح بصمت» التي تنقل أخبار الرقعة وتوثق انتهاكات التنظيم.

فقد ظهر أحد عناصر تنظيم داعش قائلاً: «أيها الإعلاميون المحاربون للإسلام ودولته، بألسنتكم وأقلامكم، اعملوا أن عملكم بالإعلام لا يعصم دماءكم، فكفوا عن حربنا، وإلا فإن مصير أبواق الرد، والتي ذبحها جنود الخلافة بصمت، بسكين حاذقة، ومصير زاهر الشرقاط، الذي كتم جنود الخلافة أنفاسه، برصاصة في الرأس فאלقة، سيكون هو مصيركم. ولا كرامة ولا عزاء، ولا تظنوا أن وجودكم في أوروبا سيحميكم، أو سيقبلكم شظايا كواتمنا ولواصق عبواتنا، فمن صال وجال في قلب باريس وبروكسل، لن يهون عليه قطف رأس نجس أينما كان».

ويدرك كثير من الناشطين ضد نظام الأسد وتنظيم داعش ما يحيط بهم من خطر في عملهم وما ينتظرهم كمن سبقهم من زملائهم.

أظهر شريط مصور بعنوان «وحي الشيطان» بثته وكالة أعماق التابعة لتنظيم داعش، إقدام التنظيم على إعدام 5 ناشطين إعلاميين في دير الزور بطرق وحشية.

امتدت مدة عرض الفيديو 15:39 دقيقة، ظهر خلالها 5 طرق في تنفيذ حكم الإعدام بحق الناشطين الذين ظهروا خلال الفيديو يتكلمون عن نشاطهم الإعلامي كل على حدا، ومنهم سامر محمد عبود (33 عاماً)، أول الظاهرين في الفيديو، وهو مدير مكتب شبكة «تفاعل التنمية»، قال قبل إعدامه ذبحاً بالسيكين «نعمل كشبكة متكاملة لتغطية القصف وأخبار الحرب والحالة الاجتماعية للمنطقة، ونقوم بنقل معلومات عن المعارك والمهاجرين».

تلاه سامي جودت رباح (28 عاماً) متحدثاً عن نشاطه بقوله «كنت أعمل إعلامياً قبل دخول الدولة الإسلامية، ثم قررنا العمل كأعلاميين مستقلين من أجل نقل الحقائق للناس»، ثم تم إعدامه بتلغيم جهازه المحمول.

ثم ظهر محمود شعبان الحاج خضر، الذي كان مراسل لـ «إذاعة الآن FM»، لم تشفع له إعاقة عند التنظيم فقد تم إعدامه بتقييده من رقبته بنافذة حديدية، وصلت بالكهرباء، ليتيم صغره.

والرابع في الفيديو هو محمد مروان العيسى، كان يعمل في شبكة المناطق الرسمية، قبل داعش، واعترف العيسى أنه «منذ بداية هذا العام، كنت أزود ياسر العيسى في موقع الجزيرة نت بالأخبار الاقتصادية، والقرارات الصادرة وأخبار القصف». ليتيم بعدها بتقييده وهو على الكرسي في منزله وذبحه بالسيكين.



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سربية

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

محمد الامام

هيئة التحرير

نزار محمد

جوان عكاش

عروة قنوتاتي

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

سائر بكور

عبدالله أيوب

أيهم الحموي

تمدن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع



Syrian Network Of Print-media